كيهان العربي

العدد ٣٦٩٧، السنة السادسة عشرة، الاثنين ٢١ صفر ١٤١٧ هـ / ٨ تموز ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

اسعار النفط ترتفع في الاسواق العالمية الى أعلى مستوياتها

على الصفحة الثانية

ايران تشارك في مؤتمر للحوار بين الاسلام واوروبا في جامعة اكسفورد

على الصفحة الثانية

رغم التهديدات والاستفزازات المستمرة لواشنطن..

اوروبا تجدد رفضها للمخططات الاميركية ضد ايران

■ الاتحاد الاوروبي يهدد اميركا باتخاذ اجراءات كفيلة لثنيها عن مواصلة تنفيذ قيودها على المنتوجات الاوروبية

■ وزير خارجية الاتحاد السويسري الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي يزور طهران قريباً

■ منظمة الامن والتعاون الاوروبي تشيد بجهود ايران البناءة لحل ازمات افغانستان وطاجيكستان وقره باغ

■ الاتحاد الاوروبي يرفع شكوى ضد اميركا لمنظمة التجارة العالمية

طهران/ الوحدة المركزية للانباء: اعلنت منظمة الامن والتعاون الاوروبي رفضها للمخططات الاميركية الرامية الى عزل الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال مسؤول في المنظمة خلال تصريح له في بون ان ايران تبذل جهودا بناءة في الكثير من القضايا وابدت تعاونا ايجابيا مع منظمة الامن والتعاون لحل ازمات المنطقة كازمة قره باغ وافغانستان وطاجيكستان.

وردا على سؤال حول مدى مخالفة الخطوات الاميركية المتعلقة بمساعيها لفرض الحظر على ايران، قال ان الحوار السياسي افضل من قطع العلاقات واضاف المسؤول الاوروبي ان وزير الخارجية السويسري الرئيس الحالي للمنظمة الامن والتعاون الاوروبي سيزور طهران قريبا.

ومن جهة اخرى رفع الاتحاد الاوروبي شكوى ضد الولايات المتحدة الاميركية لمنظمة التجارة العالمية بسبب القيود التي تفرضها اميركا على توريد المنتوجات الزراعية والحيوانية الاوروبية الى اراضيها.

● البقية على الصفحة ٦

السفير الاميركي في اسلام اباد يبدي قلقه ازاء تصاعد التهديدات ضد مصالح بلاده

اسلام اباد/ارنا: قال السفير الاميركي توماس سايمون ـ في باكستان في رسالة الى مجلس الشيوخ الباكستاني: ان مصالح بلاده مهددة بالخطر في شتى انحاء العالم ولهذا فان واشنطن مضطرة الى تشديد التدابير الامنية حول مقراتها ومراكزها في الخارج.

وحسب ما جاء في صحيفة /جنك/ الباكستانية فان سايمون كتب هذه الرسالة بعد التعامل المهين الذي لقيه وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني في احتفال للسفارة الاميركية في اسلام اباد.

وكانت الدعوة موجهة الى وسيم سجاد بوصفه ضيفا خاصا في احتفال ذكرى استقلال اميركا حيث قام رجال الامن في السفارة بتفتيشه مرتين الامر الذي جعله يغادر السفارة دون ان يشارك في الاحتفال.

وقال السفير الاميركي في رسالته : اقدم اعتذاري لكم للموقف الذي حصل واسف للغاية لعدم مشاركتكم في الحفل .

واشار السفير الاميركي في رسالته الى مقتل ثلاثة دبلوماسيين اميركان في باكستان العام الماضي دون معرفة القتلة وكون بلاده في حداد على حادث الانفجار في الظهران السعودية.

وكان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني قد رفض يوم الخميس الماضي المشاركة

● البقية على الصفحة ٦

احياء اربعينية سيد الشهداء الامام الحسين «ع» في ايران ومناطق واسعة من العالم الاسلامي

مشهد/قم/عواصم العالم/ارنا: شهدت مدينة مشهد المقدسة مراسم عزاء كبرى بمناسبة اربعينية ابي الاحرار وريحانة الرسول المصطفى «ص» الامام الحسين بن علي «ع» وصحبه الابرار، حيث رفعت الاعلام على اسطح المباني وخصوصاً حول الحرم الطاهر لثامن ائمة الهدى «ع»، وقد توافدت مواكب المعزين الى الروضة الرضوية الشريفة ليقدموا العزاء الى حفيد الامام الحسين علي بن موسى الرضا «ع».

وتوشحت مدينة قم المقدسة كذلك بالسواد بمناسبة اربعينية الامام الحسين «ع» ويعكس ذلك حبّ واحترام المواطنين في هذه المحافظة لسيد الشهداء والاحرار ابي عبدالله الحسين بن علي.

فمنذ الساعات الاولى من يوم امس الاحد خرجت مواكب العزاء تطوف حول الحرم الطاهر للسيدة فاطمة «ع» كما اكتظت بيوت المراجع ومكتب آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية ليلة الاحد الاثنين بعشاق والامام الحسين «ع» حيث جاوءها معزين امام العصر «عج» وقائد الثورة والمراجع كما خرج العراقيون المقيمون في قم في اطار موكب موحد واقاموا مراسم

● البقية على الصفحة ٦

نائب وزير النفط يجري مفاوضات مع وزير النفط والثروة المعدنية اليمني

ابوظبي/ارنا: عقد السيد محمد نجاد حسينيان نائب وزير النفط للشؤون الدولية الموجود حاليا في صنعاء يوم امس الاحد اجتماعا مع السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير النفط والثروة المعدنية اليمني.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مجالات التعاون الثنائي في الانشطة النفطية المختلفة المتعلقة بالاستكشاف والتكرير والتسويق والتدريب وتبادل الخبرات في مجال صناعات النفط والغاز المختلفة.

وكان نائب وزير النفط قد وصل الى صنعاء امس الاول على رأس وفد يضم عددا من الخبراء المختصين في مجال الصناعة النفطية في ايران في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

وذكر ان مباحثات الوفد الايراني ستكون استكمالا للمباحثات التي كانت قد بدأت بين الجانبين خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير النفط والثروة المعدنية اليمني لطهران.

اصداء كلمة الرئيس رفسنجاني في الاذاعة والتلفزيون الافغاني

كابل/ارنا: استنكار الرئيس هاشمي رفسنجاني، لاجراءات اميركا في تجميد الودائع المالية الايرانية في اميركا ترك اصداء واسعة في الاذاعة والتلفزيون الافغاني.

حيث ذكر التلفزيون الافغاني، ان الرئيس الايراني اتهم اميركا، بخيانة الامانة، واضاف: ان المحكمة الدولية، ستبت في خيانة اميركا التاريخية، وستدينها في النهاية.

وبثت اذاعة كابل تصريحات الرئيس الايراني والتي وردت في خطبة صلاة الجمعة بطهران، وقالت: لا يوجد ما يبرىء ذمة اميركا في خيانتها للامانة.

وقالت الاذاعة، ان اميركا بادرت الى تجميد الاموال الايرانية في جميع البنوك الاميركية، بعد الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران في العام ١٩٨٠ كما رفضت اميركا ايضا، تسليم مشتريات ايران المدفوعة الثمن.

أئمة الجمعة في لبنان يندون بالسياسة الاميركية العدوانية ضد ايران وسورية

بيروت/ارنا: شجب الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية يوم الجمعة في خطبة صلاة الجمعة بمدينة طرابلس السياسة العدوانية للكيان الصهيوني واميركا ضد ايران وسورية وانتقد الحكومات العربية المتساومة.

وقال: من المستحيل ان نعتبر المعتدي صديقا وجارا لنا، وان الكيان الصهيوني زائل لامحال.

واستنكر خطباء الجمعة وأئمة الجماعة في المساجد اللبنانية السياسة العدائية لاميركا والصهاينة ضد دول المنطقة.

ودعا الشيخ عفيف نابلسي رئيس هيئة علماء جبل عامل في خطبة صلاة الجمعة بمسجد الزهراء بجنوب لبنان الى التعاون الشامل للتصدي للسياسات التوسعية للكيان الصهيوني.

واشار الشيخ محمد يزبك احد اعضاء حزب الله في بعلبك الى المؤامرات المتعددة التي يديرها الاستكبار لتوجيه ضربة للاسلام وقال ان اميركا والاستكبار العالمي يسعيان للحيلولة دون انتفاضة شعوب المنطقة ضد الصهيونية والامبريالية.

واشاد بالعمليات الاخيرة للمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان واكد الوقوف امام العدو الصهيوني بجميع الامكانات.

من بين (٥٥) دولة . . .

ايران تحتل المركز الرابع في مسابقات اولمبياد الفيزياء العالمية

طهران/ارنا: فازت ايران في اولمبياد الفيزياء العالمية بميدالية ذهبية واربع فضية واحتلت المرتبة الرابعة في العالم.

وشاركت في هذه الدورة من الاولمبياد التي اقيمت في اوسلو عاصمة النرويج ٥٥ دولة حيث فاز الفريق الصيني بالمرتبة الاولى ثم تلته رومانيا واميركا وجاءت تايوان وروسيا بعد ايران.

وضم الفريق الايراني خمسة اعضاء نال سيناولدخان الذهبية والاربعة الباقون الفضية وبذلك يكون جيل الثورة الاسلامية قد سجل مأثرة علمية تفوق فيها على الكثير من الدول المتقدمة في العالم وسيلحق اسم ايران في قائمة الفائزين في اولمبياد الفيزياء العالمية ونال اعجاب الدول الاخرى.

وسيعود الفريق الفيزياوي الايراني الى ارض الوطن مكللا باكاليل الغار غدا الثلاثاء و كان فريق الفيزياء الايراني قد احرز العام الماضي المرتبة الثانية بين ٥١ دولة.

كبير الاساقفة في بريطانيا يحذر من التحلل الخلقي في المجتمع الانجليزي

لندن/ ارنا: حذّر الدكتور جورج كري كبير الاساقفة في بريطانيا من التردي الخلقي وضياع المعايير الانسانية بين الشباب.

وحمل الاسقف على النظام التعليمي واهمال المناهج الدينية في المدارس ، وقال: الدين والعقيدة الدينية تحولا الى ملهاة في افكار الرأي العام.

وتحدث جورج كري امام مجلس العموم البريطاني حول الحالة الصحية والروحية والخلقية في بريطانيا وقال: ان معايير الحسن والسيء والمعصية والنزاهة اتخذت داخل المجتمع البريطاني مفاهيم مختلفة وحذر من تدهور الموازين الخلقية على الصعيدين الخاص والعام ودعا الى العودة الى (الوصايا العشر) الالهية ورعاية السجايا الخلقية القيمة.

وانتقد الاسقف البريطاني المناهج الدراسية وقال : ان التعاليم الدينية اتخذت صفة الهامشية وليس الاصلية في برامج دراسة الطلبة، فالمناهج الدينية تطبق ٨٠ في المائة في المدارس الابتدائية ويهبط المعدل الى ٢٠ في المائة في المرحلة المتوسطة وهو مدعاة للقلق حقا!!

صحيح ان بيان كبير الاساقفة في بريطانيا، حظي بتأييد الجهات الرسمية وبينها وزير الداخلية لكنه اثار جدلا عنيفا بين اسرة التعليم في بريطانيا.

ديفيد ديكز امين عام للمذاهب المسيحية يقول: هناك فجوة عميقة بين قيم كبير الاساقفة وبين اهتمامات المواطنين.

واضاف: الآباء يعلمون القيم لابنائهم غير ان هذا النهج لا يتفق ورأي كبير الاساقفة!

ميد: شركة توتال الفرنسية باشرت اعمالها في حقل سيري النفطي الايراني

لندن/ارنا: قالت مجلة /ميد/ الصادرة في لندن ان شركة (توتال) النفطية الفرنسية باشرت اعمال الحفر في عدة ابار في حقل سيري في الخليج الفارسي.

وتقوم شركة ايرلندية حسب الاتفاق المبرم بينها وبين شركة (توتال) بتزويد الاخيرة بالمعدات والاجهزة التي تحتاجها عملية الحفر.

وكانت شركة (توتال) قد وقعت مع شركة النفط الوطنية الايرانية اتفاقا قبل عام لتطوير حقول النفط في سيري وتامل الشركة بعد استثمار ٦٠٠ مليون دولار وسنتين من العمل لاستخراج ١٢٠ الف برميل يوميا في الاقل من هذا الحقل.

وتقوم ايران حاليا باستخراج ٦٠٠ الف برميل يوميا من حقول مياهها الاقليمية وهي تامل بزيادة هذه الكمية قريبا.

روسيا وتطورات المستقبل

صحة يلتسين ومستقبل ليبد واستراتيجية الشيوعيين غوامض المرحلة القادمة

موسكو/ اف ب: اكدت روسيا تمسكها بالاصلاحات عندما اعادت لختيار بوريس يلتسين رئيسا لها، لكن الامور التي يحيط بها الغموض في المرحلة ما بعد الانتخابات كبيرة وتتعلق خصوصا بصحة الرئيس وطموح الجنرال الكسندر ليبد وكذلك استراتيجية الشيوعيين.

وقد حضر يلتسين صباح يوم الخميس الى مكتبه في الكرملين بعد اسبوع من الغياب عزي رسميا الى اجهاد في الصوت. وفي تصريح الى التلفزيون بعدما اعطته النتائج شبه النهائية اكثر من ٥٣ في المائة من الاصوات مقابل ٤٠ في المائة لمنافسه الشيوعي، اكد يلتسين وجوب «عدم تقسيم البلاد بين غالب ومغلوب» وضرورة «العمل من اجل المستقبل». واضاف «هناك مكان للجميع في الفريق الجديد» الحكومي، في تلميح الى احتمال دخول شخصيات من المعارضة الى الوزارة التي كلف فيكتور تشرنوموردين تشكيلها ثانية.

وكانت عملية الاقتراع جرت في جو متوتر اججه عدم ظهور رئيس الدولة في مكتب التصويت حيث كان ينتظره عشرات الصحافيين. وجاء هذا الغياب في اعقاب اسبوع من الشائعات المقلقة حول وضع الرئيس الصحي الذي انسحب فجاة من الساحة بعد اشهر من سباق انتخابي.

والرئيس الروسي (٦٥ عاما) مريض يعاني حسب الاطباء من قصور في القلب رغم انه تمكن خلال الاشهر الاخيرة من ان يثبت للعالم ولنفسه قدرته على النهوض وان يبدي اندفاعا مثيرا.

وكان يلتسين اصيب في العام الماضي

● البقية على الصفحة ٦



صحيفة الغارديان البريطانية:

لا يمكن ضمان الأمن في السعودية مادام الشعب بعيداً عن القرار السياسي

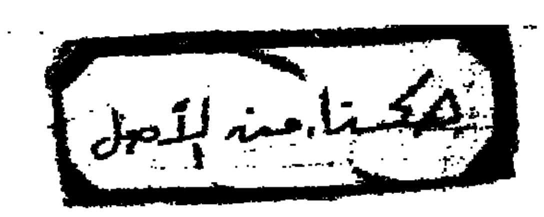
لندن/ارنا ذكرت صحيفة /الغارديان/ اللندنية ان الامن الذي تبحث عنه السعودية غير موجود في النسيج الامني السعودي ويجب ان يتم البحث عنه في مكان اخر.

وقال رئيس تحرير القسم الخارجي في /الغارديان/ في مقاله الذي نشر الجمعة: السعودية ظلت منذ تاسيسها قبل ٦٤ عاما تبحث عن امنها المنشود!!

واضاف ـ لسلي بلامر ـ ان انفجار الاسبوع الماضي الذي حدث في قاعدة الاميركان بالظهران اشبه بناقوس خطر للحكومة للبحث عن امنها الحقيقي لكن مايحدث في العالم العربي عادة يختلف عن هذه النظرة.

ويعتقد هذا المحرر انه حتى اذا تم اعتقال مرتكبي الحادث باستخدام البوليس الفدرالي الاميركي وجائزة الخمسة ملايين دولار فسوف تؤدي الحالة الى تشكيل مجموعة

● البقية على الصفحة ٦



الرئيس رفسنجاني يتسلم اوراق اعتماد السفير اليوناني الجديد لدى طهران



طهران/ارنا: قدم السيد ديميتري تسيكوريس سفير اليونان الجديد يوم السبت اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني.

واعرب السفير اليوناني عن امله بان يتمكن خلال فترة مهام عمله في طهران ويتعاون المسؤولين الايرانيين الودي من تعزيز التعاون والعلاقات بين البلدين في المجالات كافة.

من جانبه وصف رئيس الجمهورية الاواصر التاريخية والثقافية بين ايران واليونان بانها ارضية مناسبة لتعزيز التعاون الثنائي، وقال ان البلدين لهما تجارب جيدة في التعاون الثنائي حيال القضايا الاقليمية والدولية بما فيها منطقة البلقان وجمهورية البوسنة والهرسك.

واكد رئيس الجمهورية بان مشاكل منطقة البلقان بحاجة الى تعاون ومساعدة الدول الصديقة والجارة بما فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية واليونان.

ورحب الرئيس رفسنجاني في اللقاء بتعزيز التعاون بين ايران واليونان في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية.

ايران تشارك في مؤتمر للحوار بين الاسلام واوروبا في جامعة اكسفورد

لندن/ ارنا: قال القائمون على مؤتمر تعزيز التعاون والتقريب بين الحضارتين الاوروبية والاسلامية ان المؤتمر قد تكلل بالنجاح.

وقد اقيم المؤتمر تحت عنوان (الحضارتان الاسلامية والاوروبية، اجواء دائمة للحوار) اعتبارا من ٢ الى ٤ تموز الحالي في جامعة اكسفورد بانجلترا.

وقد اوصى المؤتمر الذي يعد الثاني من سلسلة المؤتمرات التي عقدتها منظمة العلوم والتربية والثقافة التابعة للامم المتحدة /يونيسكو/ ومؤسسة (عمار) الخيرية الدولية بتاسيس منظمة دولية للنساء ومجموعة اقتصادية.

والقت السيد فاطمة هاشمي من الجمهورية الاسلامية الايرانية كلمة في المؤتمر اكدت فيها على دور المرأة في ايجاد اجواء التفاهم بين الشعوب.

ايران وتايلاند تتعاونان في مجال الثروة السمكية

طهران/ارنا: بهدف التعرف على طاقات وامكانيات الثروة السمكية للجمهورية الاسلامية الايرانية وتايلاند اقيم في طهران مؤتمر للتعرف على مجالات الاستثمارات المشتركة بين البلدين في مجال الثروة السمكية.

وقد اعلن الوفد الايراني في المؤتمر الذي استغرق يوما كاملاً ان مع تطوير اسطول الصيد الصناعي فان ايران بامكانها صيد ٥٠ الف طن من الاحياء المائية في المياه الدولية.

كما اعلن الوفد التايلاندي استعداد بلاده للتعاون في مجالات الثروة السمكية وصناعة عوامات الصيد مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

الصحافة السورية تدعو الى تعزيز التعاون بين ايران وتركيا والعرب لمواجهة العدوان الصهيوني

دمشق/ اف ب: اكدت دمشق يوم السبت عبر صحافتها على ضرورة احياء التضامن العربي وتحسين علاقات الدول العربية مع ايران وتركيا لمواجهة «الغول الاسرائيلي».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية «ياتي هذا التحرك السوري المكثف من اجل احياء التضامن العربي وخلق قاعدة متينة لعمل عربي موحد باتجاه خطر داهم لا يستثني احدا بل يتطلع لابتلاع الجميع باشكال مختلفة.. خطر يمثله هذا الرجل (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو) القادم الى السلطة من اعماق الاساطير اليهودية التي تحلم بالهيمنة على العرب بكل الاشكال الممكنة ولحياء كل المقولات العنصرية الحاقدة التي تحفل بها اساطيرهم المعروفة».

واضافت الصحيفة ان نتانياهو «جاء الى السلطة متعهدا بالانتقام من العرب واذلالهم وتحويلهم الى رعاع في مملكته الشرق اوسطية التي ينوي بناءها على اجسادهم وارضهم وحقوقهم».

واعتبرت «الثورة» ان سورية تريد ايضا «اعادة العلاقات بين الدول العربية والدول الاسلامية الاخرى في المنطقة مثل ايران وتركيا الى وضعها الطبيعي لان الاختلاف والتناقض والصدام احيانا لا تؤهلها ابدا لمواجهة هذا الغول الاسرائيلي الذي يستهدفها جميعا».

واضافت الصحيفة «من غير المنطقي وغير الطبيعي ان تسود العلاقات الايرانية ـ العربية هذه المسحة من الشك والتناقض وكان لابد من تصحيح هذا الوضع لينعكس علاقات ثقة وحسن جوار لان ايران دولة مسلمة وصديقة للعرب وذات موقف واضح ومحدد من القضية العربية ومن اسرائيل بالمقابل».

وفي هذا الاطار اعربت «الثورة» عن ارتياحها لـ«نجاح» المبادرة السورية بين ايران والبحرين التي توترت منذ بضعة اشهر في اعقاب الاضطرابات السياسية في البحرين. واقترحت سورية ايضا بذل مساعيها الحميدة لاستئناف العلاقات المصرية الايرانية المقطوعة منذ ١٩٧٩.

وطلبت ايضا من الحكومة التركية الجديدة برئاسة نجم الدين اربكان ان «تعيد النظر في مواقفها من العلاقات العربية التركية والسورية التركية(..) والى اعادة النظر في كل تحالفات تركيا السابقة والتي اقامتها الحكومات المتعاقبة على قاعدة العداء للعرب وارضاء اسرائيل».

حجم المبادلات التجارية بين ايران واسبانيا يشهد نموا متزايدا

مدريد/ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في اسبانيا يوم الخميس الماضي وزير الدولة للشؤون التجارية والسياحة الاسباني وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال السيد بهرام قاسمي خلال اللقاء ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين يشهد تقدما ملحوظا وان التعاون السياسي والاقتصادي بين طهران ومدريد آخذاً بالنمو المتزايد.

بدوره اعرب وزير الدولة الاسباني عن ارتياحه لمسيرة التعاون بين البلدين وقال ان بلاده مستعدة للمزيد من التعاون المشترك.

خبراء البنك الدولي يتفقدون مشروع تحسين شبكات الري في مدينة مغان

مغان/ ارنا: تفقد وفد خبراء البنك الدولي مشروع تحسين شبكات الري في مغان بمحافظة اردبيل /شمال غربي ايران/ الذي هو قيد التنفيذ.

وقال مسؤول المكتب التنسيقي للمشاريع الاروائية في وزارة الزراعة يوم السبت ان مثل هذه المشاريع سيتم تنفيذها بمساهمة البنك الدولي في اربع محافظات في ايران.

واضاف السيد مهدي حاج كاظمي ان هذه المشاريع تشمل ارواء ١٠٧ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية في محافظات خوزستان واذربيجان الغربية ومازندران واردبيل.

واضاف ان كلفة هذه المشاريع ستصل اى ٣١٢ مليون دولار، حيث يدفع البنك الدولي مبلغ ١٥٧ مليون دولار على شكل قرض.

ارتفاع معدل صادرات البلاد عبر ميناء بوشهر

اعلن مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة بوشهر بانه تم تصدير اربعة آلاف طن من البضائع بقيمة ثلاثة مليارات و٥٢ مليون ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية من ميناء بوشهر الى خارج البلاد.

واضاف السيد فريدون بلغاري يوم السبت في حديث مع مراسل «ارنا» بان البضائع المصدرة شملت المواد الغذائية والادوات المنزلية وللمواد الانشائية والمنظفات.

وقال ان البضائع تم تصديرها الى دول الخليج الفارسي وارمينيا وروسيا واذربيجان وكندا وبريطانيا.

على الصعيد نفسه قال المشرف على الدائرة العامة للمواصفات والابحاث الصناعية بمحافظة اردبيل /شمال غرب ايران/ انه تم تصدير ٣٦٤ طنا من السلع بقيمة ٥٧٣ مليون ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد علي بر زحمت ان السلع المصدرة شملت المعكرونة وانواع الاصباغ والحناء والكشمش والبسكويت والشامبو.

واوضح انه تم تصدير هذه السلع الى دول آسيا الوسطى والدول المطلة على الخليج الفارسي وعدد من الدول الاوروبية.

بحث توسيع التعاون الثقافي بين ايران والهند

طهران/ارنا: حذر وزير الملاحة الجوية والاذاعة والتلفزيون في الهند خلال لقائه السيد علي رضا شيخ عطار سفير الجمهورية الاسلامية في نيودلهي من عواقب الغزو الثقافي الغربي.

واكد السيد /سي ام ابراهيم/ ضرورة ترسيخ التعاون الثقافي بين ايران والهند ولاسيما في مجال تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والزمالات الدراسية والاهتمام بصناعة السياحة في البلدين.

واشاد بالدور الذي قام به قائد الثورة الاسلامية الراحل الامام الخميني «رض» في توحيد الامة الاسلامية وقال: ان الامام الخميني اعاد للمسلمين في العالم عزتهم وكرامتهم، ولا يخفى على احد الدور الذي قام به في توحيد الشيعة والسنة.

وتم خلال اللقاء الذي جرى يوم الجمعة بحث سبل توسيع العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مجال الملاحة الجوية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية.

وسلم سفير ايران الوزير الهندي دعو السيد علي لاريجاني مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايراني لزيارة ايران.

انتاج الاسمنت المقاوم للحرارة يوفر للبلاد (١٠) ملايين دولار

اصفهان/ارنا: اعلن مدير عام مصنع الاسمنت في اصفهان بان انتاج الاسمنت المقاوم للحرارة محليا سيوفر للبلاد ١٠ ملايين دولار.

وقال المهندس اصلاني في حديث له يوم السبت بان عائدات تصدير منتوجات الاسمنت المقاوم للحراة الى الاسواق العالمية ستبلغ سنويا ٢٠ مليون دولار.

واضاف بان ايران تتمكن حاليا ومن خلال حصولها على احدث التقنيات من انتاج ٥٠ الف طن من هذا النوع من الاسمنت سنويا.

اسعار النفط ترتفع في الاسواق العالمية الى اعلى مستوياتها

لندن/رويتر: ارتفعت اسعار النفط يوم الجمعة الى مستوى مرتفع جديد في تسعة اسابيع مخالفة توقعات بانخفاض صيفي في الاسواق.

وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود في لندن ٢٢ سنتا ليغلق على ١٩٫٧٤ دولارا للبرميل وهو ما يزيد كثيرا على متوسط السعر العام الماضي الذي بلغ ١٦٫٩٤ دولارا.

وثارت علامات استفهام بشان موعد استئناف صادرات النفط العراقية بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة في ايار بعد ان رفضت الولايات المتحدة يوم الاثنين خطة عراقية لتوزيع المعونات مبددة الامال في امكان وصول النفط العراقي الى الاسواق في وقت ما من الشهر الحالي.

وتقدر شركات شراء النفط ان اول صادرات عراقية لن تصل الى السوق قبل ايلول او تشرين الاول.

وقال رئيس لجنة عقوبات العراق بمجلس الامن الدولي ان اللجنة ستعقد اجتماعا رسميا يوم غد الثلاثاء لمراجعة خطة نهائية بشان اجراءات تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقع في العشرين من ايار.

المؤتمر الدولي لتنشيط جهود مكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض يبدأ اعماله في جنيف

جنيف/الامم المتحدة/ اف ب: يبدأ مؤتمر دولي اعماله اليوم الاثنين في جنيف في محاولة لتنشيط الجهود المبذولة لمكافحة ارتفاع حرارة الارض الذي يهدد بحصول فيضانات وجفاف وعواصف وحتى بامراض استوائية في الدول الشمالية.

ويشارك في هذه المفاوضات التي تستمر اسبوعين ممثلون عن ١٥٠ دولة صدقت على معاهدة الامم المتحدة حول التقلبات المناخية. وقد تم التوقيع على هذه المعاهدة خلال قمة الارض في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢ وهي تهدف الى خفض انبعاث الغازات التي تتسبب بارتفاع الحرارة وباحداث تقلبات مناخية على الارض.

وقال كلود مارتان مدير عام «الصندوق العالمي للطبيعة» (في في اف). «للاسف لم يتم انجاز اي شيء خلال السنوات الاربع الاخيرة. وفي هذا المؤتمر ينبغي على العالم ان يحقق تقدما ملموسا اذا اراد تحقيق نتيجة في القرن المقبل».

وستجري المرحلة الحاسمة من مفاوضات جنيف في ١٧ و١٨ تموز الجاري مع اتخاذ قرارات على المستوى الوزاري. والهدف هو الحصول على تعهد من الدول الصناعية بخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون المصدر الرئيسي لتلوث الجو بعد العام الفين.

وكان مؤتمر اول لتقييم جهود مكافحة ارتفاع حرارة الارض عقد العام الماضي في برلين وطلب من الدول الصناعية احترام الالتزامات التي قطعتها لبداية القرن المقبل والتوصل الى اتفاق في هذا الشان قبل نهاية العام ١٩٩٧.

وتفاقمت ظاهرة ارتفاع حرارة الارض التي بدات قبل ثلاثين عاما مع تسجيل درجات الغازات التي تتسبب بارتفاع الحرارة الى المستوى الذي كان عليه في ١٩٩٠. ويبدو ان معظم الدول الصناعية لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف الذي اعتبر مؤتمر برلين على اي حال انه لم يعد كافيا نظرا لخطر حصول ارتفاع جديد في درجات الحرارة مع ما قد يصحب ذلك من اثار سلبية على المياه والغابات والصحة والتصحر خلال القرن المقبل.

وطالبت منظمات تعنى بحماية البيئة مثل «الصندوق العالمي للطبيعة» بان يتبنى مؤتمر جنيف خطة عمل تقود الى ابرام بروتوكول في العام ١٩٩٧ يلزم قانونا الدول الشمالية بتحديد جدول زمني واهداف بالارقام اكثر طموحا.

وحتى الان لم يعلن سوى عدد قليل من الدول الصناعية موقفه بوضوح. و تؤكد الدول الجنوبية ان لديها اولويات اخرى في حين تعتبر الدول المصدرة للفحم والنفط ان تبني برامج ملزمة قد يشكل تهديدا لصادراتها.

وتحصل هذه الدول على دعم مجموعة ضغط اميركية تضم شركات نفطية كبيرة واخرى تنتج السيارات.

وقد خسرت هذه المجموعة معركة في تشرين الثاني الماضي في مدريد بعد ان تبنت الاسرة الدولية نتائج وضعتها مجموعة من الفي باحث واكدت ان «نشاطات الانسان تؤثر على مناخ الارض» الى جانب التقلبات الطبيعية.

ومنذاك تسعى مجموعات الضغط الى تحميل الدول الجنوبية مسؤولية ارتفاع حرارة الارض على الرغم من ان مستوى استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة وحدها يفوق بـ٢٧ مرة مستواه في كل القارة الافريقية.

وقال مارتان ان «هذه المجموعة نجحت في ردع نشاطات الحكومات وتشتيتها».

ويشكل موقف واشنطن الذي بدا اخيرا اكثر ايجابية عنصرا حاسما لانجاح مفاوضات جنيف. غير ان «الصندوق العالمي للطبيعة» حذر من ان الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة قد تؤدي الى شل حركة واشنطن والمفاوضات على حدسواء.

ويريد المدافعون عن البيئة خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون بنسبة ٢٠٪ مع حلول العام ٢٠٠٥ مقارنة مع العام ١٩٩٠. ويبدو ان هذا الهدف غير واقعي. وتقترح دول غربية مثل المانيا وبريطانيا خفضا بنسبة تراوح بين ٥ و١٠٪.

الطالباني يبدي قلقه ازاء الاوضاع السياسية السائدة في شمال العراق

مهاباد/ارنا: قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي جلال الطالباني ان الوضع السياسي في كردستان العراق مازال غامضا وان حالة اللاسلم واللاحرب قائمة بين الحزبين الكرديين «الديمقراطي والوطني» المعارضين لنظام صدام حسين.

ونقلت اذاعة الاتحاد الوطني يوم السبت حديثا للطالباني ادلى به لاحدى الصحف التركية جاء فيه: على الدول صاحبة القرار بذل مساع حثيثة لضمان وقف شامل لاطلاق النار بين الاحزاب الكردية.

واشار الطالباني الى ايران وسورية كبلدين صديقين يتابعان الاوضاع الحساسة التي تمر بها كردستان العراق وقال: لن نسمح باي شكل من الاشكال لاي مجموعة القيام باعمال ارهابية ضد الدول المجاورة انطلاقا من كردستان العراق.

ودان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الاعتداءات التي تشنها القوات التركية على الاكراد العراقيين داعيا حكومة انقرة الى وقف تلك الهجمات.

واتهم الطالباني الحكومة التركية بتزويد الحزب الديمقراطي الكردستاني بالاسلحة، معتبرا ذلك خلافاً لبنود وقف اطلاق النار والسلام في كردستة العراق.

وفي الختام اكد جلال الطالباني استمرار السياسة العدائية التي ينتهجها صدام حسين ضد الشعب الكردي الذي يتعرض يوميا الى اذى واعتداءات الحكومة العراقية.

الى ذلك اشارت اذاعة الاتحاد الوطني في كردستان العراق وقالت ان الحكومة العراقية هددت من خلال الهجوم على قرية يسكنها العرب في منطقة تقار الاهالي بتخريب القرية وابعادهم الى المناطق الكردية في شمال العراق.

وجاء في تقرير الاذاعة التي يلتقط بثها في سننددج ان هجوم القوات العراقية على هذه القرية جاء بسبب هجوم قام به اشخاص مسلحون على قوات الجيش العراقي في ضواحي القرية.

أخبار قصيرة

محافظة فارس تنتج ١٢٪ من حاجة البلاد الى العسل

شيراز /ارنا: قال رئيس دائرة الزراعة رئيس منظمة جهاد البناء في محافظة فارس السيد مجيد خورسند: يوجد في المحافظة (١٠٠) الف منحل ينتج من العسل ما يلبي (١٢٪) من حاجة البلد.

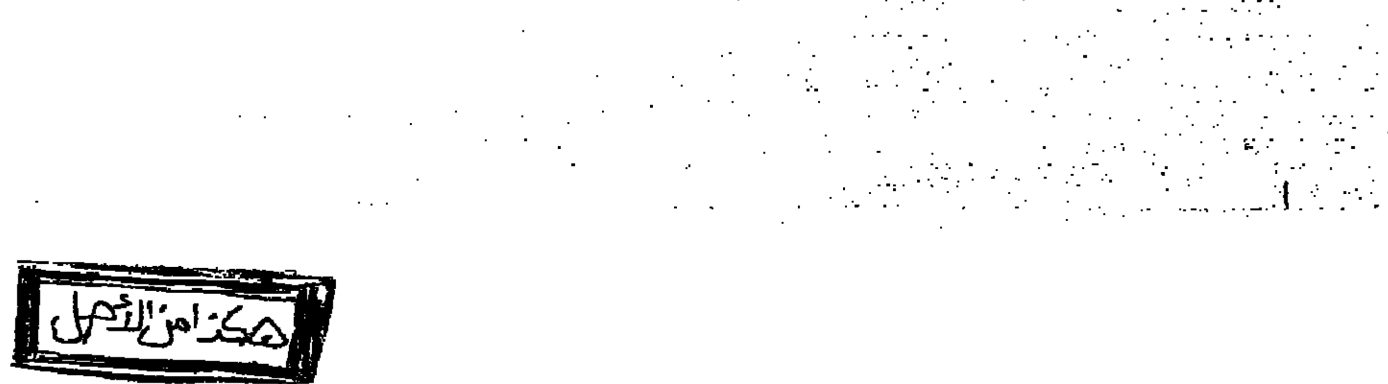
واشار السيد مجيد خورسند الى (٢٦) الفا يعملون في مجال تربية النحل (٤٦٠٠) منهم اعضاء في شركات النحل التعاونية.

واعتبر السيد خورسند قلة معرفة اصحاب المناحل بالاسس الفنية لتربية النحل ورش المزارع بالمبيدات الحشرية من مشاكل عمليات تربية النحل.

زلزال يضرب مدينة دشتستان في جنوب ايران

بوشهر/ارنا: ضرب زلزال بقوة ٤/١ درجة على مقياس ريختر امس الاحد مدينة دشتستان في محافظة بوشهر جنوب ايران.

وحسب اقوال المسؤولين المحليين فان الزلزال وقع في الساعة ٩/٢٥ من صباح امس الاحد.



تخصيص «٦٠» مليار تومان لتعبيد وترميم الطرق في البلاد

اشار مساعد وزير الطرق والمواصلات السيد محمد حسين ترشيزي الى ان القيمة الاقتصادية للطرق المعبدة في البلاد تبلغ الفي مليار تومان.

واضاف: يبلغ طول الطرق المعبدة في البلاد اكثر من (٦٠) الف كيلو متر، وسيتم حتى نهاية الخطة التنموية الثانية تعبيد (١٥) الف كيلومتر من الطرق الفرعية والاصلية.

واردف قائلا: تم في هذا العام تخصيص لعتمادات بقيمة (٦٠) مليار تومان للمحافظة على سلامة الطرق وتوفير مستلزمات السلامة والوقاية.

واشار السيد ترشيزي الى ان طرق البلاد تتعرض الى خسائر واضرار بقيمة (٣٠٠) مليار ريال وذلك نتيجة لحوادث الاصطدام وعوامل ميكانيكية اخرى.

واستطرد قائلا: سيتم هذا العام وبعد اخذ التنسيق مع مديرية التوظيف استخدام الفنين من حملة شهادة الاعداديات والمعاهد والجامعات في الوزارة، وسيخضع حملة شهادات الاعدادية الى دورة تعليمية في مراكز ترميم الطرق.

مساعد وزير الخارجية يلتقي كبار المسؤولين في بوركينافاسو

طهران/ارنا: اجتمع يوم السبت الماضي مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون الاتصالات الذي يزور بوركينافاسو الى رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الثروة الحيوانية ورئيس غرفة التجارة كلا على انفراد وبحث معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشدد السيد مرتضى سرمدي وكدر ديسير اودراكو رئيس وزراء بوركينافاسو على رغبة بلديهما في توسيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والاتصالات.

وبحث مساعد وزير الخارجية الايراني خلال اجتماعه الى السيد علي سانسير وزير الدولة لشؤون الثروة الحيوانية سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية.

كما بحث السيد مرتضى سرمدي خلال اجتماعه الى السيد كاناوزو رئيس غرفة التجارة في بوركينافاسو سبل تنشيط عمليات التبادل التجاري بين البلدين.

هذا وكان مساعد وزير الخارجية قد التقى في وقت سابق وزراء التجارة والصناعات اليدوية والثقافة والاتصالات في بوركينافاسو وبحث معهم القضايا التي تهم الجانبين.

ايران تعين سفيرا جديدا لها في قطر

طهران/ارنا: وافق السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية على اقتراح الدكتور ولايتي وزير الخارجية بتعيين السيد محمود موحدي سفيرا مفوضا للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دولة قطر.

وشغل السيد موحدي سابقا منصب سفير ايران لدى البرازيل ومدير الامانة العامة والمدير العام للشؤون السياسية بوزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

مساعد رئيس جمعية الهلال الاحمر يزور المناطق المتضررة بالسيول في محافظة اذربيجان الشرقية

تبريز/ ارنا: قال مساعد رئيس جمعية الهلال الاحمر لشؤون الاغاثة السيد بيجن دفتري: ان ٦٠ عائلة من اصل ٢٥٠ عائلة تضررت من جراء السيل في منطقة ايرانق التابعة لمدينة «بستان آباد» تواجه مصاعب ومشاكل جدية حيث ان (٨٠٪) من بيوتهم ومستلزمات معيشتهم قد تعرضت للتلف.

واضاف السيد دفتري لدى تفقده المناطق التي ضربها السيل قائلا: ان شخصين من «مرند» واربعة من «اهرجان» لقوا مصرعهم اثر السيل.

واشار السيد دفتري الى ان جمعية الهلال الاحمر هبت منذ الوهلة الاولى لاغاثة اهالي تلك المناطق معربا عن امله في ان يتم وبالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة باصلاح وترميم ما دمره السيل.

يذكر ان (٥) قرى تضررت من جراء السيل الذي ضرب منذ (٥) ايام شمال وجنوب محافظة اذربيجان الشرقية، وقد قيل ان المحافظة لم تشهد طوال «٢٥ عاما» الماضية مثل هذا السيل الذي الحق اضرارا بالمناطق السكنية والمزارع والمواشي.

دراسة تعزيز سبل التعاون الثقافي بين ايران ورومانيا

فيينا/ ارنا: صرّح السيد ويورل مارجينان وزير الثقافة الروماني خلال لقائه السيد محمود صدر سفير الجمهورية الاسلامية لدى بوخارست يوم الجمعة ان رومانيا ترغب في اقامة اسبوع ثقافي في ايران.

ورحب وزير الثقافة الروماني باقامة معرض للسجاد الايراني في بوخارست وقال ان الشعبين الايراني والروماني يرغبان باجراء البرامج الثقافية والفنية واقامة معارض مختلفة في البلدين.

وكان محور المباحثات بين الجانبين حول التعاون الثقافي.

مجلة بريطانية: جزيرة قشم تشهد نهضة عمرانية واسعة

لندن/ارنا: قالت مجلة /ميد/ اللندنية ان جزيرة قشم تعد نفسها لاستقبال جديد للمستثمرين الاجانب وذلك بانشغالها في بناء المستشفيات والفنادق الفخمة والجامعة.

واضافت المجلة ان الجزيرة تشهد تطورا اقتصاديا واجتماعيا آساسيا، وسرعة هذا التطور ستزداد في حال تحويل الجزيرة كلها الى منطقة تجارية حرة.

وقد ارتفع عدد الباحثين عن العمل في الجزيرة الى ١٥ الف عامل، وعدد سكان الجزيرة اكثر من ٨٥ الف نسمة، وسيرتفع الرقم الى /٤٠٠/ الف في العام ٢٠٠٥ واحد اسباب هذه الزيادة، توفر مياه الشرب والكهرباء، وقد فتحت الجامعة الاسلامية الحرة فرعا لها في الجزيرة وصرح احمد خليلي مساعد مدير التصنيع في الجزيرة بوجود خطة لاقامة جامعة دولية في قشم.

واكد ان الخطة ستنفذ بالتاكيد لوجود وفدين جامعيين من بريطانيا والنمسا لدراسة المشروع.

القمة الـ /٣٢/ لمنظمة الوحدة الافريقية تعقد اليوم في الكاميرون

النزاعات المعقدة وسياسات التقشف من اولى اهتمامات رؤساء الدول الافريقية

باريس/اف ب: تنعقد القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الافريقية اليوم الاثنين في ياوندي (الكاميرون) في حين مازالت النزاعات الدامية والصراعات الاتنية تمزق القارة الافريقية التي حققت، رغم ذلك، بعض التقدم في اتجاه الديمقراطية.

وتشهد الدولة المضيفة للقمة، الكاميرون، نزاعا مع نيجيريا حول تشكل مسالة بوروندي، التي تشهد حربا اهلية يخشى ان تقود الى عمليات ابادة شبيهة بتلك التي اجتاحت رواندا، الدولة المجاورة وذات التركيبة الاتنية ذاتها، في العام ١٩٩٤- وقتل في هذه المجازر قرابة ٥٠٠ الف شخص، معظمهم من التوتسي او من الهوتو المعتدلين.

وفي محاولة لتجنب تكرار هذه المأساة ستبحث قمة منظمة الوحدة الافريقية في مسالة نشر قوة لحفظ السلام في بوروندي تتالف من قوات تنزانية واوغندية والاثيوبية في مرحلة اولى.

وعلى القمة ايضا ان تبحث في تمويل هذه القوة، بينما يلقى هذا التدخل الافريقي معارضة شديدة في بوروندي ذاتها، وخصوصا في صفوف الجيش الذي يهيمن عليه التوتسي.

وتخشى الدول المتاخمة لبوروندي ورواندا، مثل تنزانيا واوغندا وزائير، انفجارا للعنف واسع النطاق يمتد الى كل منطقة البحيرات العظمى التي تؤوي مئات الالاف من اللاجئين الروانديين والبوروندين.

وهناك نزاعات اخرى ستثير اهتمام رؤساء الدول الافارقة، من بينها النزاع في ليبيريا التي شهدت اخيرا موجة جديدة من العنف من دون ان تتمكن قوة حفظ السلام الافريقية «ايكوموغ» المنتشرة فيها من لجمها. وفي سيراليون تستمر الاعمال الحربية رغم وقف رسمي لاطلاق النار. وسيكون الوضع في هذا البلد، على غرار الوضع في كل من السودان والصومال، اللذين ابتعدا نسبيا عن الاضواء، من المواضيع التي ستبحث ايضا في القمة.

وعلى جدول اعمال اللقاء ايضا مسالة اللاجئين، وعددهم قياسي في افريقيا اذ يبلغ سبعة ملايين شخص، يضاف اليهم ٢٠ مليون نازح.

لكن رغم هذه الصورة القاتمة، يمكن للقادة الافارقة ان يشعروا بالارتياح للتقدم الذي تم تحقيقه في اتجاه الديمقراطية، وان كان هذا التوجه عرف انتكاسات عدة اثارت تخوفا من العودة الى الانظمة التوتاليتارية.

فقد جرت انتخابات في دول عديدة، مثل سيراليون. ولم يحذو اي بلد حذو النيجر التي شهدت انقلابا ناجما عن «تعايش» صعب في السلطة ادى الى شلل العمل الحكومي. وتم احتواء حركات عصيان محدودة قام بها عسكريون محرومون من اجورهم في كل من غينيا والكونغو وافريقيا الوسطى. وفي هذا البلد ساهم التدخل العسكري والمالي الفرنسي بوضع حد للاضطرابات.

وسيكون على القمة ان تستخلص العبر من حركات التمرد هذه، الناجمة في معظمها عن سياسات التقشف التي تفرضها على البلدان الافريقية المؤسسات المالية الدولية والدول المانحة، التي باتت اقل سخاء من قبل.

الكيان الصهيوني يمنع اعادة بناء منزل الشهيد يحيى عياش

بيروت/ارنا: حال الجيش الصهيوني دون اعادة بناء منزل عائلة الشهيد يحيى عياش احد مسؤولي حركة حماس الذي استشهد قبل عدة اشهر في قطاع غزة.

واصدر الجيش الصهيوني يوم الجمعة بيانا اعلن فيه بان منزل يحيى عياش قد دمّر بعد استشهاده وان الجيش الصهيوني لن يسمح باعادة بنائه لاسباب امنية.

ويقع منزل الشهيد يحيى عياش في منطقة «طول كرم» التي تعد من مناطق الحكم الذاتي.

ناشئة ايران وقطر تتعادل في كرة القدم

ابوظبي/ارنا: تعادل المنتخب الايراني والقطري للناشئين لكرة القدم بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما يوم السبت في اطار استعدادهما لخوض مباريات تصفيات البطولة الاسيوية السابعة للناشئين لكرة القدم.

وكان الفريقان قد التقيا وديا يوم الاربعاء الماضي بالدوحة واسفر اللقاء عن فوز المنتخب الايراني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

يذكر ان نهائيات البطولة الاسيوية السابعة للناشئين لكرة القدم ستقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢٨ سبتمبر/ايلول القادم في تايلاند.

ويخوض المنتخب الايراني تصفيات هذه البطولة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم السعودية وطاجيكستان وتقام مبارياتها في طهران خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ آب /اغسطس القادم.

اما المنتخب القطري فسيخوض هذه التصفيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبي عمان وكازاخستان.

مسؤولو الاعلام في الدول الاسيوية يحذرون من اثار شبكات التلفزة الغربية على الاطفال والشباب

بكين/ارنا: حذر وزراء ومجموعات ثقافية غير حكومية ومسؤولو وسائل اعلام الدول الاسيوية يوم الجمعة في ندوة مشتركة من الغزو الثقافي الغربي وتاثير شبكات التلفزة الغربية على ثقافة وافكار الاطفال في هذه القارة.

وكتبت صحيفة /تشينا ديلي/ الصادرة يوم السبت في بكين ان المشاركين من ٢٣ دولة في الندوة التي عقدت تحت عنوان «حقوق الاطفال ووسائل الاعلام» في مانيلا طالبوا باتخاذ اجراءات جادة لمواجهة الغزو الثقافي الغربي.

كما اصدر المشاركون في هذه الندوة بيانا اكدوا فيه ضرورة الحفاظ على حقوق الاطفال واحترام ثقافة المجتمعات الاسيوية والتنسيق في التصدي للغزو الثقافي الغربي وانتاج وبث البرامج المناسبة والجيدة.

نتيجة لارتفاع نفقاتها المختلفة

خبراء: السعودية تواجه مشاكل معقدة للنهوض باقتصادها ودفع ديونها

الرياض/اف ب: تقوم السعودية العملاق النفطي التي زارها الرئيس الفرنسي السبت بمساع لا تخلو من المشقة لانهاض اقتصادها ودفع الديون المترتبة عليها.

ومع انه لا يلوح في الافق اي امكانية لارتفاع ملفت لاسعار النفط الخام فان المصدر العالمي الاول لهذه المادة يدرك ان العصر الذهبي للازدهار النفطي قد ولى وان «السعودية ستصبح بلدا عاديا» كما راى مصرفي غربي.

فالمهمة التي القيت على كاهلها بتمويل حرب الخليج الفارسي وكذلك الضغط الديموغرافي اقنعا الحكومة بضرورة اصلاح وتنظيم حساباتها. غير ان الامر ما زال في طور البداية للنهوض الاقتصادي بعد سنوات عدة من النمو بمعدلات ضعيفة جدا.

وقال محلل مالي ان «المملكة العربية السعودية مدينة للكثيرين» لاسيما لمزوديها بالاسلحة حتى ولو كانت مشترياتها مدفوعة نفطا مثلما هي الحال مع اتفاقي اليمامة الموقعين مع بريطانيا. وتقدر قيمة المتاخرات المتوجبة عليها بعدة مليارات من الدولارات.

وقد تمكنت الرياض من تسديد كامل ديونها الخارجية العامة تقريبا (مائة مليون دولار) بعدما دفعت في العام ١٩٩٥ الشريحة الاخيرة من قرض كبير قيمته



٤.٥ مليارات دولار لتمويل الحرب ضد العراق.

الا ان ديونها الداخلية العامة لاتزال تتزايد اذ باتت تتجاوز الـ ٣٦٠ مليار ريال سعودي (٩٧ مليار دولار اميركي - الدولار يساوي ٣.٧٥ ريال) لتزيد عن ٧٥٪ من اجمالي الناتج الوطني.

ومنذ ١٩٩٥ بدات المملكة تسديد المزودين والمقاولين الذين لم يتلقوا اي شيء منذ سنوات بفضل اصدار «سندات سحب خاصة» تحسم لدى المصارف قبل استحقاقها.

وهذه السندات الخاصة هي «طريقة للاقتراض من اوساط رجال الاعمال تقدم لهم نوعا من الضمان» بحسب ما اوضح اقتصادي اوروبي.

كذلك تم منذ شهر شباط الماضي تسديد الديون المستحقة لمنتجي الحبوب حتى نهاية العام ١٩٩٥ باصدار سندات بقيمة ٩.٧ مليار ريال قابلة للحسم لدى المصارف.

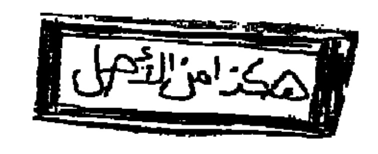
لكن «المتاخرات مازالت مستمرة» اذ ان بعض الوزارات لا تتحقق من الاعتمادات المتوافرة لديها قبل ان تقرر نفقاتها بحسب ما قال احد الدبلوماسيين.

وادراكا منها لهذا العجز الاداري عمدت الحكومة في العام ١٩٩٥ الى تعيين عدد من التقنيين، يملكون خبرة في شؤون المالية الدولية في مراكز رئيسية في مجالات الاقتصاد والمالية والتجارة وفي المصرف المركزي.

ويتوقع السعوديون والاجانب الكثير من هذه الاجراءات بدءا من اعادة تنظيم نظام المعلوماتية الاقتصادية وصولا الى نشر احصائيات بشكل منتظم علما بان المصرف المركزي السعودي لم ينشر اي تقرير منذ ثلاث سنوات وميزانية العام ١٩٩٦ جاءت موجزة في اثني عشر سطرا.

وفضلا عن سياسة حصر النفقات العامة «لم تفعل الحكومة السابقة اي شيء خلال السنوات العشر الاخيرة» كما اكد مسؤول سعودي كبير مضيفا «لم يكن لديها اي فكرة وربما كانت تصلي لارتفاع اسعار النفط كما يفعل اخرون في صلاة الاستسقاء».

وقد قامت الحكومة في العام ١٩٩٥ ببعض الخطوات لتخفيف العجز في الميزانية المقدر بـ٨ مليارات دولار للعام ١٩٩٦ وذلك عبر زيادة اسعار الوقود وتعرفات المياه والكهرباء والهاتف. وهي تعول ايضا على تشجيع القطاع الخاص وانتهاج سياسة خصخصة في مجالات الاتصالات وتوزيع الكهرباء ليشمل ذلك فيما بعد شركة الطيران السعودية.



قراءة في خريطة القوى السياسية الصهيونية (٣-٣)

الاحزاب الدينية في اسرائيل: خلفيات وتطلعات

● الجميع متفقون على ضرورة تبني تعاليم التوراة ومبادئها

جلال الانصاري

● مدخل ... ما نشر

في الحلقتين السابقتين، تطرق الحديث في الاولى الى المدخل المطلوب لفهم مراكز القرار في الدولة اليهودية، وتم استعراض اهم ركائز الصهيونية العالمية (الوكالة اليهودية، المنظمة الصهيونية العالمية، المؤتمر اليهودي العالمي)، كما تناولنا الوضع الاجتماعي الموزع على الطائفتين الرئيسيتين، وهما الاشكنازيم (يهود الغرب وروسيا) والسفارديم (يهود اسبانيا والعالم الاسلامي).

اما الحلقة الثانية فقد اقتصرت في تسليط الاضواء على اهم حزبين حاكمين هما: (العمل والليكود) وخلفياتهما، وتحالفاتهما، وابرز الخطوط العريضة لبرامجهما.

وخلصنا الى نتيجة مهمة، هي ان كلا من العمل والليكود وجهان لعملة واحدة، واذا كان هناك ثمة تنافس حقيقي بينهما فيكمن في الحصول على اكبر قدر ممكن من الاستحقاقات، لمصلحة اسرائيل، وتحقيق اهدافها الكبرى، ويتساوى في ذلك الاحزاب العلمانية والدينية، على حد سواء.

هنا ـ في الحلقة الاخيرة ـ نقف ازاء ابرز الاحزاب الدينية الفاعلة في الحياة السياسية، خاصة تلك التي حققت نجاحات ملحوظة في الانتخابات الصهيونية الاخيرة.

● مقدمة ضرورية:

قبل استعراض اهم الاحزاب الدينية، في الكيان الصهيوني، نرى من الضرورة ابداء بعض الملاحظات السريعة كمقدمة ضرورية، لفهم الخلفية التلمودية للصهيونية السياسية ككل، والدينية منها على وجه التحديد.

فمن المعروف ان الصهيونية الدينية انطلقت من فكرة اساسية، تتمثل في معارضة الفكرة التي يؤمن بها عامة اليهود، والداعية الى الاعتماد على «المسيح المنتظر» كي يقودهم صوب فلسطين، من اجل اقامة «مملكة اسرائيل». وقد رأت الصهيونية الدينية ان هذا الاعتقاد الذي ساد بين اليهود قرابة ستين جيلا، وادى بهم الى الابتعاد عن اتخاذ اي عمل سياسي يعيدهم الى «ارض الميعاد» قد شجع على انتشاره وضع اليهود نفسه، وهكذا وقفت الصهيونية الدينية ضد ذلك الرأي الذي ساد بين اليهود، على مدى ثمانية عشر قرنا، واستندت الى تلك الفترة التي ثار فيها اليهود مرارا وتكرارا بين عامي (٥٣٩ ق.م ـ ١٣٥م)، معتبرة ان سياسة التهدئة والمسالمة ربما كانت مفضلة في الظروف المعاكسة لليهود، وان سياسة البعث والتنشيط يمكن الا تكون مستحسنة لدى الرب.

وقد استغلت الصهيونية الدينية مقولتين اساسيتين يؤمن بهما عامة اليهود، وجعلتهما دعامة فكرية لمفاهيمها وهما: الشعب المختار، وارض الميعاد وقد اضفى الحاخام موشيه بن نحمان الملقب «رمبان» «١١٩٤ ـــ ١٢٧٠ م» في

> ●● استغلت الصهيونية الدينية مقولتين اساسيتين يؤمن بهما عامة اليهود، وجعلتهما دعامة فكرية لمفاهيمها وهما: الشعب المختار، وارض الميعاد، وقد اضفى احد الحاخامات في تفسيره للتوراة طابعاً من القداسة على «ارض فلسطين»، فاعتبر انها مركز العالم، وان «اورشليم» هي مركز «ارض اسرائيل»، وان هذه الارض هي المكان المناسب والوحيد لتادية الوصايا الدينية المنصوص عليها في التوراة، وفيها يصل الانسان وكذلك الحيوان الى قمة كماله، فيما اعتبر حاخام آخر ان الاستيطان في ارض اسرائيل واجب ديني.. يوازي كل فرائض التوراة.

تفسيره للتوراة طابعاً من القداسة على «ارض فلسطين»، فاعتبر انها «مركز العالم»، وان «اورشليم» هي مركز «ارض اسرائيل»، ولن هذه الارض هي المكان المناسب والوحيد لتادية الوصايا الدينية المنصوص عليها في التوراة، وفيها يصل الانسان وكذلك الحيوان الى قمة كماله. وقد اعتبر بن نحمان ان الاستيطان في «ارض إسرائيل» واجب ديني. بل انه اعتبر ان استيطان «ارض اسرائيل» يوازي كل فرائض التوراة (١)

● اطروحات صهيونية

تطرح الصهيونية نفسها على انها الحل الوحيد للمسالة اليهودية، وانها اساساً، عملية لانقاذ اليهود واليهودية، وقد قامت الصهيونية بكل نشاطها وضغوطها وحروبها من اجل هذا الهدف، وهي تكتسب شرعيتها في نظر المؤمنين بها، من هذا المصدر. ولكن الصهيونية لم تنجح، لا في حل المسالة اليهودية، ولا في انقاذ اليهود. (٢)

غير ان اليهودية الارثوذكسية حققت نجاحاً كبيراً في الكيان الصهيوني، عبر بث المعايير العقائدية التي تعتمد الاسس التالية:

١ ـــ ان الدين اليهودي ليس عقيدة كالمسيحية والاسلام، بل دين عملي ونظام حياة.

٢ ـــ ان لليهود ستمائة وثلاثة عشر واجبـاً عليهم ان يعملوا بها، وان «الشريعة المكتوبة» «التلمود» مصدرها الله.

٣ ـــ ان القوانين الدينية اليهودية «الهالاخاه» تصلح للدين والدنيا، وهي نظام حياة، وهي غير قابلة للتغيير او التبديل، واتباعها لا يعني استحالة التعايش بين اليهود وغيرهم.

٤ ـ ان الطقوس الدينية لا يقوم بها الا المؤهلون لذلك من خريجي المدارس الدينية، وهم فقط المخولون للقيام بكافة الطقوس كالزواج، والطلاق، والتهود والذبح المحلل، وغيرها.

٥ ـــ ان الخلاص لا يتم الا بعودة المسيح المنتظر، وان اليهود هم «شعب الله المختار»، الذي يجب ان يعيش منعزلاً عن غير اليهود حتى يمكنه تحقيق رسالته.

٦ ـ استخدام العبرية فقط في الصلوات، وعدم جواز اختلاط الجنسين اثناء الصلاة، او زيارة النساء لحائط المبكى (٣)

والحركة الصهيونية، رغم ادعاء البعض بانها حركة سياسية علمانية، الا انها تضم في صفوفها، اجنحة صهيونية دينية، كما ان المؤسسة الاسرائيلية تضم احزاباً دينية يفوق نفوذها حجمها التنظيمي (٤)

● ابحثوا عن الحاخامات!

ثمة ملاحظة اخرى وهي: ان الاحزاب الدينية الموجودة اليوم على الساحة السياسية في اسرائيل من الاحزاب التي نشات، كغيرها من الاحزاب الاسرائيلية خارج فلسطين، في شرق اوروبا، وبالرغم من الدور المحدود الذي قامت به الصهيونية الدينية، مقارنة بالصهيونية العمالية والصهيونية التصحيحية، فانها تبقى مع هذا من اقدم القوى الحزبية في اسرائيل.

ويمكن القول ان جذور الصهيونيين الدينيين ترتكز على اقوال «ربي موسى بن ميمون» «الفيلسوف اليهودي في العصور الوسطى»، الذي تحكي التقاليد اليهودية انه عندما زار القدس عام ١٣٢٧ م وجد بها يهوديين فقط، وقرر انذاك الدعوة للاستيطان اليهودي في فلسطين. ويرى البعض ان «ربي يسرائيل بعل شيم طوف «ربي اسرائيل ذو السمعة الطيبة» مؤسس الحركة الحسيدية في بولندا، في القرن الثامن عشر والحاخام «تسفي هيرش كاليشر» والحاخام «الياهو جو تماخر «١٨٧٤ ـ ١٩٧٦م» من كبار رجال التصوف اليهودي، في القرن التاسع عشر هم المبشرون الاوائل بالنسبة لهم لان بناء فلسطين احتل مكانة مهمة للغاية في فكرهم الديني.

كذلك فانه كان من بين مؤسسي حركة «محبي صهيون» «صهيونية شرق اوروبا» عدد من الحاخامات اليهود امثال الياشبرج وشموئيل موهيلفر (٥)

● دور وراء الكواليس

ولم يقتصر هذا النفوذ على الوضع الداخلي للكيان الصهيوني، بل يتعداه الى آفاق اوسع حيث تساهم الحركة الصهيونية وخاصة (الدينية) الى حد بعيد في صياغة وبلورة السياسة الدولية التي تستند الى مرتكزات ورؤى توراتية واردة في اسفار العهد القديم والجديد.

وواضح ان الروح الصليبية ـ الصهيونية التي تهيمن على الوضع الدولي اليوم هي نسخة معدلة من المسيحية ومن اليهودية ابتدعتها الحركة الصهيونية، في محاولة لخلق الشروط الموضوعية التي تساعد على تحقيق النبوات التوراتية التي تشترط كمقدمة لمجيء المسيح المخلص الاكبر المشترك في العقائد السماوية:

١ـ قيام اسرائيل الكبرى.

٢ـ عودة يهود التيه والشتات الى فلسطين.

٣ـ اقامة هيكل سليمان.

٤ـ تدمير الفلسطينيين واهل بابل «العراق واهل مصر وكوش السودان» (٦).

ويمكن القول ان الايديولوجية التلمودية قد استطاعت فعلا ـ بعد صراع كبير مع الفكر الغربي المسيحي ـ الى السيطرة على الحضارة الاوروبية والفكر الغربي وطبعه بطابع المثل الاعلى التلمودي (٧).

ولاشك ان وراء هذا الجهد الكبير قوى خفية ومعلنة ومؤسسات ضخمة تمتلك امكانيات هائلة في التخطيط والتنفيذ والمال. وتلعب الاحزاب الدينية دورا هائلا في هذا الاتجاه ، ان على الصعيد الداخلي للكيان الصهيوني، او على صعيد الحركة الصهيونية بشكل عام.. والتي نرى لخطيوطها يمتد الى كل المرافق الحيوية في الغرب وامريكا خاصة، الامر الذي ينعكس مباشرة على اروقة القرار، هنا وهناك.



● الحاخامات في اسرائيل

● حزب مزراحي

ومزراحي اختصار «مركز روحاني» اي «المركز الروحي»، وقد تاسس هذا التنظيم الديني في مطلع القرن العشرين، بناءاً على اقتراح من الحاخام ابراهام سلوتسكي» وهذا يعني انه ظهر للوجود بعد عدة سنوات من مؤتمر بال، الذي اعطى دفعة جديدة للصهيونية عام ١٨٩٧م.

مؤسسه هو اسحق يعقوب راينس (١٨٣٩ ـ ١٩١٥) حاخام ليدة، وعرف عنه انه لم يكن يعرف اية لغة غير اللغة العبرية، ويفتقر الى الثقافة العامة، ولكنه كان رجلا صاحب حكمة ومعرفة كبيرة، وخبيرا في التلمود، ومن كبار رجال التوراة، كما كان هو العنصر المحرك لمؤتمر فيينا الذي عقد عام ١٩٠٢م، حيث تقرر ان يقوم «المزراحي» بجمع الاموال اللازمة من اجل اقامة «يشيفاء» (معهد تلمودي عال) حديثة في ليدة، ومدرسة في تل ابيب و معهدا للمدرسين في القدس، وقد تم نقل مقر ادارة «المزراحي» من ليدة الى فرانكفورت، وبعد ذلك الى هامبورغ ـ ألتونا، وذلك بسبب الصعوبات التي واجهت الحركة الصهيونية في روسيا.

ويعتبر صدور وعد بلفور (١٩١٧/١١/٢) نقطة انطلاق مهمة في تطور منظمة «المزراحي»، حيث انطلق تنظيم اليهود الارثوذكس من اجل «اعادة بناء فلسطين» واقام حركات شبيبة في دول اوروبية عديدة، وانشا «حركة دينية قومية تربوية» تضمنت شبكة مدارس دينية اطلقت عليها «شبكة مدارس يفنه».

كان اول انجاز لمنظمة «مزراحي» في فلسطين تشكيل مؤسسة الحاخامية الرئيسية (هحخاموت هاراشيت) في القدس عام ١٩٢١ بمبادرة من الحاخام افراهام يتسحاق كوك، وفي عام ١٩٢٢ تم تاسيس «العامل المزاحي» (هبوعيل همزراحي» وهو الجناح العمالي للمزراحي.

وفي المؤتمر الذي عقد في «انتفارفن» عام ١٩٢٦ صيغت ايديولوجية مزراحي في صيغة موجزة تقول « للمزراحي عبارة عن اتحاد صهيوني قويم وديني يسعى اى بناء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وفقـا لقوانين التوراة والشريعة».

وفي مؤتمر كاركوف الذي عقد عام ١٩٣٣ قرر «المزراحي» تصعيد نضاله ضد غير المتشددين دينيا، سواء في الحركة الصهيونية او في المؤسسات المنتخبة ليهود فلسطين، وقد ادى هذا الامر الى المزيد من الشقاقات في صفوفه.. كما وانسحبت منظمة «المزراحي» الام من المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٣٣، احتجاجا على التساهل في التقاليد الدينية، لتعود اليها عام ١٩٣٥.. وعندما عرض مشروع لجنة «بيل» لتقسيم فلسطين عام ١٩٣٧، عارضه «المزراحي» لتعارضه مع حدود «ارض اسرائيل» المذكورة في التوراة.

وعلى امتداد فترة الانتداب البريطاني، وحتى منتصف الخمسينيات حافظت المنظمتان على اطرهما المستقلة في فلسطين وفي الكيان الصهيوني، وخلال تلك الفترة تعاظمت قوة «العامل المزراحي»، حيث اصبحت ابرز الحركات الدينية العاملة في فلسطين واعظمها تاثيرا. وبعد الاعلان عن قيام اسرائيل تحولت كل من منظمتي «المزراحي» و«العامل للمزراحي» كغيرهما من الحركات والمنظمات الى احزاب وحركات سياسية في الانتخابات العامة سنة ١٩٥١ حصل «العامل المزراحي» على ٨ مقاعد في الكنيست وفاز المزراحي بمقعدين فقط (٨).

● الحزب الديني القومي (المفدال)

بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ برز اتجاه قوي لتوحيد الحزبين «المزراحي» والعامل المزراحي».. وكانت الخطوة الاولى، في هذا الاتجاه توحيد الحركتين العالميتين لهذين الحزبين في الخارج عام ١٩٥٥ وبعد التوحيد على الصعيد العالمي، دعي الى عقد مؤتمر مشترك في اسرائيل في صيف ١٩٥٦، حيث تقرر تشكيل «الحزب الديني القومي» (فعلاجاداتيت لئوميت) الذي يعرف اختصارا باسم «مفدال» (٩).

تزعمه خلال الستينات «حاييم موشيه شابيرا» وقد ساد «المفدال» منذ تاسيسه نظام الكتل، على الرغم من ان المؤتمر الثاني (١٩٦٣) قرر الغاء هذا النظام وخلال الستينات وحتى اواسط السبعينات كانت كتل الحزب الرئيسية: كتل الشباب، كتلة لمغنيه، كتلة ليكود، الكتلة المركزية، كتلة الموشافيم، الكيبوتس الديني وكتلة المراة المتدينة، وقد شهدت هذه الكتل تحالفات مختلفة بين بعضها البعض.

شارك المفدال في جميع الحكومات الاسرائيلية، منذ قيام اسرائيل وظل حتى انتخابات الكنيست التاسع (١٩٧٧) حليفا تاريخيا للاحزاب العمالية، في حكومات غولدامائير واسحق رابين، وقد تسبب في نشوب عدة ازمات وزارية خصوصا بشأن قضايا الدين والدولة، ومنها الازمة التي اثارها في اواخر ١٩٧٦ احتجاجا على اقامة احتفال رسمي لاستلام طائرات اميركية يوم السبت، وقد ادت هذه الازمة الى اقالة وزيري المفدال ثم الى استقالة حكومة رابين، وبالتالي انهاء الشراكة بين حزبي العمل والمفدال.

وفي اعقاب انتخابات ١٩٧٧، كان المفدال بتزعم كتلة الشباب له مهيئا للتحالف مع احزاب اليمين فشارك في حكومة بيغن بثلاثة وزراء وعين احدهم بعد ذلك رئيسا للوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع مصر حول الحكم الذاتي .كذلك كان المفدال ممثلا دائما في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بعدد من المقاعد يتراوح بين ١٠ ـ ١٢ مقعدا (١٠).

ففي عام ١٩٦٩ حصل على ١٢ مقعدا، وفي عام ١٩٧٣ حصل على عشرة مقاعد،

> ●● يطالب حزب حراس التوراة السفارديم (شاس) على الصعيد الاجتماعي بتشريعات دينية متعددة، من بينها المطالب التي يقدم بها حزب «الليكود» كشرط للدخول معه في الائتلاف الحكومي، ومن بينها تشديد الرقابة على الطعام المحلل (الكاشير)، القضاء على مظاهر الانحلال في المجتمع، اقرار قانون التفويض لضمان حرمة السبت وعدم ... تحرير قانون اعتاق اليهودية وفقا للشريعة، وقانون المحاكم الحاخامية في الكنيست.. وتخصيص موجة بث اذاعي خاصة بالمتدينين الغاء تجنيد الفتيات في الجيش الغاء تاما.. الخ

وفي عام ١٩٧٧ حصل على ١٢ مقعدا، لينخفض عدد المقاعد الى ٦ في انتخابات عام ١٩٨١، اما في انتخابات الكنيست الحادي عشر (١٩٨٤) على اربعة مقاعد فقط، فيما حصل على خمسة مقاعد في انتخابات ١٩٨٨، من بين ١٨ مقعدا حصلت عليها الاحزاب الدينية.. وفي انتخابات عام ١٩٩٢ حصل على اربعة مقاعد من بين ١٤ مقعدا حصلت عليها الاحزاب الدينية مجتمعة (١١).

في حين حصل على ١٠ مقاعد في الانتخابات الاخيرة.

اما البرنامج السياسي للمفدال فينص على مايلي:

١ـ الحق التاريخي لاسرائيل في ارض الميعاد كلها.

٢ـ تكون بين البحر ونهر الاردن دولة واحدة هي دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة.

٣ـ تعزيز الاستيطان في جميع انحاء «ارض اسرائيل» ويرفض المفدال قيام دولة فلسطينية ، كما يرفض العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ (١٢).

● حزب اغودات اسرائيل

وهذا الحزب هو منظمة عالمية، دينية وسياسية لليهود والمتشددين مبدئهم الرئيسي هو حل كل القضايا اليهودية وفقا لروح التوراة، اعلن عن تاسيسه عام ١٩١٢ في مؤتمر عقد ببولندا لهذا الغرض.

ولعل اهم انجازات المؤتمر هو ما كان يتعلق باختيار «مجلس كبار علماء التوراة» كاعلى سلطة مرجعية لتنظيم حياة الجماعات اليهودية وتوجيهها (١٣).

كما اتفق الحاخامات المؤسسون والمشاركون في المؤتمر على ضرورة حل مشكلات اليهود وفقا لتعاليم التوراة ومبادئها، وعلى هذا الاساس رفضوا في البدء الاشتراك في النشاط الاستيطاني الصهيوني الا انهم تخلوا عن هذا الموقف فيما بعد كما تخلوا عن معارضتهم لقيام الدولة الصهيونية بشرط تاسيسها على الشرع الديني اليهودي واستطاع هذا الحزب بالتحالف مع احزاب دينية اخرى التاثير على السياسات الداخلية ومعارضة فكرة الدستور المكتوب بنجاح (١٤).

خاض انتخابات الكنيست الاول في اطار «الجبهة الدينية المتحدة» (المشكلة من الاحزاب الدينية الاربعة) وحصلت الاحزاب الدينية مجتمعة على ١٦ مقعدا تم الاتفاق بينها على توزيع المقاعد وفي انتخابات الكنيست الثاني خاضها الحزب منفردا وحصل على ثلاث مقـ... ظل محتفظا بها خلال انتخابـ... الكنيست الثالث والرابع.

وفي انتخابات الكنيست الخا... والسادس والسابع تمكن الحزب ... رفع عدد مقاعده الى اربعة مقاعد ... انخفض العدد الى ثلاثة في انتخاب... الكنيست الثامن وفي انتخابات الكنيـ... التاسع استعاد مقعده الرابع ... الكنيست العاشر حافظ على هذه المقا... الاربعة وفي الكنيست الحادي عشـ... (١٩٨٤) حصل على مقعدين و... انتخابات ١٩٨٨ حصل على خمسة ... شغرها خمسة حاخامات مثلوا الحز... واما في انتخابات عام ١٩٩٢ فقد ف... باربعة مقاعد وفي الانتخابات الاخيـ... فاز بستة مقاعد.

شارك في الحكومات الثلاثة الاو... وتسبب في عدة ازمات وزارية سويا ... بقية الاحزاب الدينية لسبب قضايا ... التعليم الديني في معسكرات اللاجئـ... وتجنيد الفتيات في الخدمة العسكريـ... (١٥).

يتركز نشاط الحزب في بناء المدار... الدينية وتتبعه بعض المزارع التعاوني... كما انه يواصل معارضته الشيـ... لتدخل الجهات العلمانية في الاحو... الشخصية والحرب من اجل الطهارة... وصلاحية الماكولات وفقا للشريعة... والوقوف ضد تجنيد النساء في الجيش... (١٦).

وعلى غرار حزب «مزراحي» فان... الحزب له واجهة عمالية تسمى «عمال... اغودات اسرائيل» الذي تاسس عام... ١٩٢٣ هدفها ارساء الحكم الاجتماعي... والاقتصادي على اسس التوارة... وقوانينها وشرائعها..

● حراس التوراة السفارديم (شاس):

تاسس هذا الحزب عام ١٩٨٣ وظهر في... انتخابات ١٩٨٤ لاول مرة كقائمة... طائفية تمثل اليهود الشرقيين في الاحزاب... الدينية والزعيم الروحي لحزب «شاس»... هو الحاخام عوفاديا يوسف رئيـ... مجلس كبار علماء التوراة» السفاردي.

حصل الحزب على اربعة مقاعد في... انتخابات ١٩٨٤ شغلها اربعة حاخامات... من ضمنهم زعيم الحزب نفسه «الحاخام... اسحق بيرتس» وابن موجه الحزب... الاعلى .. وفي نهاية ١٩٨٨ حصل الحزب... على ستة مقاعد .. وبذلك اصبح «شاس»... القوة السياسية الثالثة في الكنيست بعد... حزبي «العمل» و «الليكود» وظل... محتفظا بهذه المقاعد في عام ١٩٩٢... ليحقق فوزا كبيرا في الانتخابات الاخيرة... حينما حصل على عشرة مقاعد وكا... طليعة الاحزاب المؤتلفة مع الليكود... بزعامة بنيامين نتانياهو.

ودعا الحزب في برنامجه عام ١٩٨٨ الى... «قبضة اكثر قوة» ضد الانتفاضة... ويصدر ادبيات تتضح بالعداء الديني... والعنصري وبالتحريض الدموي ضد... العرب والمسلمين تجسدت بشن حملة... هجومية على سيدنا اسماعيل عليه... الصلاة والسلام.

وقد تمكن حزب «شاس» من ضرب... جذوره في المجتمع الاسرائيلي عن طريق... تاسيس شبكة «همعيان» (المنبع) عام... ١٩٨٥ وهو الامر الذي جعله الحزب... الوحيد الذي يتصل بناخبيه يوميا... بصورة مباشرة عن طريق اربعمائة فرع... في مختلف انحاء البلاد. ويعمل في هذه... الشبكة فئات الحاخامات الذين... استطاعوا اقناع مئات العائلات ـ... خصوصا في «مدن التنمية» ـ بالتوبة... والعودة الى الدين. كما يوفر الحزب... رياض اطفال مجانية و شبكة تعليمية... متكاملة لتعليم الذكور ويعكف منذ عام... ١٩٨٨ على تطوير شبكة تعليمية... متكاملة للاناث.

البقية على الصفحة ٥

اضاءات.. من فيض اهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمس عشرة [٩]

الخوف التعظيمي لله والتوحيد الحقيقي له

عرفان محمود

«التسلح للجهاد الاكبر»

□ أول سلاح تزود به المناجاة التربوية الخمس عشرة المروية عن سيد الساجدين الامام علي بن الحسين «عليهما السلام» السالك في طريق الكمال هو سلاح «الخوف من الله تبارك وتعالى».

فبعد ان تنقله المناجاة الأولى ـ وهي مناجاة التائبين ـ من ظلمات الغفلة الى انوار السعي لطي معارج القرب الإلهي؛ وبعد ان تنقله المناجاة الثانية ـ وهي مناجاة الشاكين ـ الى التحصن بالحصن الرباني المنيع واستنصار الله على اعدى اعداء الإنسان والصادين له عن طي مدارج الكمال وهما النفس الأمارة بالسوء والشيطان: تزوده مناجاة الخائفين بالسلاح الاول الذي يخوض به جهاده الاكبر ضد النفس والشيطان، وهو سلاح «الخوف من الله».

«سبل النجاة وشرط فاعليتها»

مناجاة الخائفين تذكر أربعة موارد اساسية للخوف من الله سبحانه وتعالى هي: ـ الخوف من عذابه الأليم؛ والخوف من إبعاده عبده عن ساحة قربه المقدسة؛ والخوف من الحرمان من رحمته الخاصة وصفحه الجميل؛ والخوف من خذلانه لعبده وإيكاله له الى نفسه، كما انها تهدي الى سبل الخلاص من هذه المخاطر والاحوال وهي اربعة كل منها يدرأ احد هذه الاخطار وهي على التوالي: ترسيخ الايمان الصادق بالله لدفع عذابه الشديد، وتفجير ينابيع حبه الفطري في القلب دفعاً لخطر بعده؛ وتعميق الرجاء الصادق لكرمه الذي يستمطر رحمته وصفحة الجميل وينقذه من الحرمان منها؛ والالتجاء الصادق لله تبارك وتعالى والاستجارة به دفعاً للخذلان الإلهي الذي يقود الى الخسران المبين. ولكن الشرط في فاعلية كل هذه السبل هو ان تكون مظاهر للارتباط بالله عزوجل فلا يعول عليها المؤمن كعوامل مستقلة عن العفو الالهي.

«الخوف القائم على المعرفة والمحبة»

وتظهر فاعلية سلاح «الخوف من الله» في ايصال المؤمن الى اهدافه السامية من ملاحظة الى ان الخوف الإيجابي الذي تدعو له مناجاة الخائفين وسائر النصوص الشرعية هو النمط الكريم القائم على حب الله ومعرفته والذي يثمر ارتباط العبد بربه الجليل والخضوع لإرادته والاشفاق من جلاله والإستغراق في سبحات جماله وبالتالي الى عبادته لإنه «الله ذو الجلال والاكرام» فلا يوجد سواه جدير بالخشية.

ومثل هذا الخوف هو ثمرة المعرفة الصحيحة بالله تبارك وتعالى: ولذلك نلاحظ الإمام زين العابدين يقول في الدعاء «٥٢» من ادعية الصحيفة السجادية: «سبحانك: تخشى خلقك لك



اعلمهم بك؛ واخضعهم لك اعملهم بطاعتك».

فالأعلم بالله هو الاعرف بقيمومة الله عليه واحاطته به ويعجز الانسان عن الفرار من حكومته ولذلك فهو الاخشى لله الاشد اندفاعاً في طاعته خشية من مقامه السامي؛ وهذه هي حقيقة التقوى التي تحصن الانسان من الوقوع في المعاصي وتجعله يهتم بمراقبة اعماله وسلوكيات جوارحه لانه يدرك انه في محضر الله السميع البصير عز اسمه.

«الخوف والمراقبة والتقوى»

إذن المطلوب هو الخوف القائم على اساس العلم والمعرفة والمحبة وهو النوع الذي ورد التعبير عنه بالقرآن بوصف «الخيفة» احياناً واحياناً اخرى بوصف «الخشية»؛ وقد خص به المكرمون من الملائكة والاولياء والعلماء كما يلاحظ المراجع للآيات الكريمة الواردة بهذا الخصوص، ولذلك عرّف الراغب الاصفهاني في مفرداته الخشية بانها: «خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه، ولذلك خص العلماء بها..». ولذلك يكون مظهر الخشية لله هو: «المراقبة والوقاية مع الخوف بان يراقب «الانسان» اعماله ويتقي نفسه مع الخوف والملاحظة، ويقابل هذا المعنى الاهمال وعدم المبالاة وترك الاهتمام والملاحظة وعدم صيانة النفس من الخلاف وهذا المعنى من لوازم اليقين..» «التحقيق في كلمات القرآن الكريم، للسيد حسن المصطفوي، ج ٣، ص٦٤».

«الخوف من الله يحيي القلب»

من هنا يتضح التأثير الايجابي المهم لهذا السلاح في تربية المؤمن وسلوكه الى الله تبارك وتعالى: لأن ظهور خوف العبد من مقام ربه الجليل هو علامة حياة قلبه بل ووسيلة احيائه كما ينبه لذلك الإمام السجاد «عليه السلام» في الدعاء ٢١ من الصحيفة السجادية حيث يقول: «اللهم صل على محمد وآله، وفرّغ قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك وبالوجل منك...».

فالخوف من مقام الرب الكريم هو وقود حركة المؤمن التائب الى ربه لانه يدفعه الى الخضوع له وبالتالي التحرك على وفق لارادته وبما يرضيه والمراقبة لإجتناب ما يسخطه، وهذا ما يشير له الامام «عليه السلام» في دعائه في ذكر التوبة وهو الدعاء ٣١ من ادعية الصحيفة السجادية حيث يقول :«فاقبل (التائب) نحوك مؤملا لك مستحييا منك... وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وافرغ روعه من كل محذور منه سواك...»

«الخوف من الله نعمة ربانية»

ولان الخوف من الله هو وسيلة احياء قلب المؤمن ووقود حركته السلوكية لذا فهو نعمة كبرى حري بالمؤمن ان يطلب من الله تبارك وتعالى ان يمن بها عليه كما يفعل زين العابدين ـ عليه السلام ـ في الدعاء (٢٣) من ادعية الصحيفة السجادية حيث يقول:«.. وامنن علي بالصحة والامن والسلامة في ديني وبدني والبصيرة في قلبي والنفاذ في اموري والخشية لك والخوف منك والقوة على ما امرتني به من طاعتك...»

وهو ـ عليه السلام ـ يحدد بصورة اصرح هذا النمط من الخوف الذي يطلبه من ربه الكريم فيقول في الدعاء (٥٤) من ادعية صحيفته المباركة:«واسالك خوف العابدين لك»..

«الخوف التعظيمي لمقام الله»

الخوف من الله تبارك وتعالى يقترن هنا بعبادته عز وجل فهو ليس الخوف الواقع للعبادة لمجرد الخلاص من العقاب الالهي ليزول بالقيام بهذه العبادة بل هو الخوف الكريم الذي يصاحب العبادة اشفاقا من اطلاع الرب الجليل عليه و بالتالي فهو يجعل العبادة وسيلة للارتباط بهذا الرب الجليل لانه اهل للعبادة والخضوع له وليس لدرء عذابه وحسب اي انه خوف يستبطن ثمرة كبرى هي الارتباط بالله وتعظيمه وتسبيحه وتنزيهه ومحبته ودوام ذكره وغير ذلك من منازل المقربين وصفات الملائكة المكرمين فلا يتحصر الامر بمجرد الاندفاع للقيام بما يدرأ عنه العذاب كما هو حال العبيد الذين يعبدون الله خوفا من عذابه.

لنلاحظ قوة ظهور هذا الاهتمام بتعظيم الرب الجليل والحرص على الارتباط به في فقرات المقطع التالي من مناجاة الخائفين :«الهي هل تسود وجوها خرت ساجدة لعظمتك؟! او تخرس السنة نطقت بالثناء على مجدك وجلالتك؟! او تطبع على قلوب انطوت على محبتك؟! او تصم اسماعا تلذذت بسماع ذكرك في ارادتك؟! او تغل اكفا رفعتها الامال اليك رجاء رافتك او تعاقب ابدانا عملت بطاعتك حتى نحلت في مجاهدتك او تعذب ارجلا سعت في عبادتك».

■■ الأعلم بالله هو الأعرف بقيمومة الله عليه واحاطته به ويعجز الانسان عن الفرار من حكومته ولذلك فهو الأخشى لله الأشد اندفاعاً في طاعته خشية من مقامه السامي وهذه هي حقيقة التقوى التي تحصن الانسان من الوقوع في المعاصي وتجعله يهتم بمراقبة أعماله.

■■ الخوف من الله هو وسيلة احياء قلب المؤمن ووقود حركته السلوكية فهو نعمة كبرى حري بالمؤمن أن يطلب من الله تبارك وتعالى أن يمن بها عليه.

«فقدان سبل النجاة استقلالية التأثير»

الوجوه التي دأبت على السجود لله تعظيما له خائفة من الاسوداد رغم ان نفس سجودها منجاة لها من فضيحة



الاسوداد والالسن التي لهجت بذكر الله وتسبيحه والاقرار بجلاله ومظاهر عظمته خائفة من الخرس رغم ان نطقها بالثناء والحمد والتسبيح منجاة لها منه وكذلك حال القلوب المنطوية على محبة الله تبارك وتعالى فرسوخ هذه المحبة المقدسة سبيل نجاتها من ان يطبع عليها فلا تعود تفقه الحديث الالهي والهداية الالهية ولكن رغم ذلك فهذه القلوب الوالهة العاشقة خائفة من ان يطبع عليها اذن فهذه الحالات وان كانت سبلا للنجاة لكنها غير مستقلة في تأثيرها عن العفو الالهي.

الاسماع التي بلغت مرتبة التذوق المعنوي لحلاوة سماع الذكر الالهي وبالصورة الشرعية المعبرة عن الارادة الالهية تكتسب المناعة من الصمم والاعراض عن صوت الهداية والمناجاة الالهية لكن اصحابها ـ رغم ذلك ـ خائفون من ان يصابوا بهذا الصمم المقيت.

الرجاء الصادق للكرم الالهي المستند الى حسن الظن بالله تبارك وتعالى والذي يدفع اصحابه لرفع اكف الامال رجاء الرافة الالهية ضمان لعدم خيبة اصحابه وعدم عودة اكفهم خائبة مغلولة وخالية من المكرمات الالهية فالله عند ظن عبده به ولكن اصحابها خائفون من ان ترد اكف رجائهم مغلولة لان الاصل في تحقق الاثر المطلوب هو اقترانها بالعفو الالهي فينبغي ان يكون التعويل على هذا العفو الكريم.

الابدان الناحلة في طاعة مولاها وخالقها المتفانية في الجهاد في الله مهتدية ـ بالهداية الالهية وطبق الوعد القرآني ـ الى سبله تبارك وتعالى وآمنة بالتالي من عقابه ولكن اصحابها ـ رغم ذلك ـ مشفقون من خشية العقاب الالهي وكذلك حال الارجل الساعية في عبادة الله.

«الخشية المقترنة بالعبادة والاخلاص»

الخوف في هذه الحالات ممدوح ومقدس وواضح انه ليس الخوف الدافع للعبادة فاصحابه هم العابدون المخلصون لله الناحلون في عبادته وطاعته السجادون لعظمته والمحبون له بكل كيانهم والذاكرون له في كل آن والراجون لرافته بكل صدق وحسن ظن وهم اولو البصائر الصاغية والواعية لنداء الهداية الالهية وبالتالي فهم المكرمون الامنون في المبرر لخوفهم اذن

ولماذا تمدحهم النصوص الشرعية ـ قرآنا وسنة ـ وتدعو الى ترسيخ هذه الحالة من الخوف المقرون بالتعظيم؟!

الامر يرتبط بعظمة الثمار التي يثمرها هذا الخوف التعظيمي لمقام الله ذي الجلال والاكرام جل جلاله وقوة آثاره في تنقية عبادته وطاعته من جميع الشوائب وحجب بصره عن كل ما سوى الله تبارك و تعالى وحصر ارتباطه به تبارك وتعالى وعدم الشعور بالامن الا في كنفه.

وجواره وقربه، فلا يرى الامن ثمرة لعبادته او طاعته لمولاه بل يدرك انه نعمة من الله تبارك وتعالى. فلايعول على شيء سوى الله وكرمه ورحمته وعفوه.

«الانقاذ من الاوهام»

الخوف التعظيمي لمقام الله تبارك وتعالى ينقذ المؤمن من الاعجاب بعبادته وينقذه من اوهام انها هي التي تخلصه مما يخافه ويحذره من العذاب والابعاد والحرمان والخذلان، ويجعله يتعبد لله بكل اخلاص وبكل وجوده دون ان يرى لعبادته قيمة في قبال العفو والكرم الالهي، يقول سيد العابدين ـ عليه السلام ـ في دعائه مما يحذر ويخاف وهو من الادعية الملحقة بالصحيفة السجادية: «والهي انه ليس يرد غضبك الا حلمك، ولاينجي من عقابك الا عفوك ولايخلص منك الا رحمتك والتفرغ اليك..»

ولذلك فالخوف التعظيمي لمقام رب العالمين ـ جل جلاله ـ يخلص المؤمن من ان يعبد الله بمجرد دافع التخلص من عقابه، لان هذه لن تكون عبادة حقيقية مخلصة لله بل خضوعا لرغبة النفس في دفع الاذى عنها، ويجعله يعبد الله وهو يرجو النجاة بفضل الله وعفوه، ولعل هنا بالذات يتضح معنى انه لايخاف من الله الا العدل والدعاء بان يعاملنا الله بلطفه لابعدله.

«تحقيق التوحيد الصادق»

ولذلك فان هذا الخوف التعظيمي لمقام الله جل جلاله يدفع المؤمن الى التوحيد الحقيقي وتنقية ارتباطه وتعلقه بالله تبارك وتعالى وحده فلا يأمل شيئا من غيره، ولايعول على سواه ولايتكل على شيءدونه، لاعلى الطاعات ولا على العبادات فضلا عن غيرها، فيعبد الله تبارك وتعالى باخلاص ودون ان ينظر الى عبادته بل يتوجه بكل وجوده اليه طالبا منه فتح ابواب رحمته وهذه الحقيقة التوحيدية يذكرها الامام علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ في المقطع اللاحق من مناجاة الخائفين حيث يدعو ربه قائلا: «الهي لاتغلق على موحديك ابواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك عن النظر الى جميل رؤيتك. الهي نفس اعززتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانة هجرانك؟!

وضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك».

«الارتباط بالله وحده»

هذا الاستعطاف الخاضع للرحمة الالهية يعبر في الواقع عن شدة تأثير الخوف المقترن بالتعظيم لمقام رب العالمين جل جلاله في ترسيخ التوحيد الصادق في قلب المؤمن وتعزيز الايمان بان الامر بيده وحده ـ تبارك وتعالى ـ وبالتالي اثر هذا الخوف في دفع المؤمن الى الارتباط بالله تبارك وتعالى والاستجارة به من غضبه لانه هو وحده القادر على الاجارة والانقاذ، لا العبادة ولا الطاعات على نحو الاستقلال، فالامن يحصل للمؤمن بالعفو الالهي لا بغيره، يقول الامام زين العابدين في الدعاء (٣١) من ادعيا صحيفته المباركة: «وقد اوجلتني الخطايا فليؤمني عفوك».

وهذا الخوف الدافع للارتباط بالله والاستجارة به والتوكل عليه وحده ناتج عن المعرفة بمقامه وعظمته وصفاته الحسنى جميعا الجلالية، كالجبارية والقهارية، والجمالية كالرحمانية والستارية، ولذلك يختم زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ مناجاة الخائفين بطلب الانقاذ من اليم العذاب من الله تبارك وتعالى الذي يستعطفه بذكر صفاته الجلالية والجمالية، فيقول ـ سلام الله عليه ـ: «الهي اجرني من اليم غضبك وعظيم سخطك: يا حنان يا منان، يا رحيم يا رحمان، يا جبار يا قهار، يا غفار يا ستار، نجني برحمتك من عذاب النار وفضيحة العار اذا امتاز الاخيار من الاشرار، وحالت الاحوال، وهالت الاهوال، وقرب المحسنون، وبعد المسيئون، ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون».

«الهداية الى الامن الحقيقي»

اذن، الذين يفوزون بالامن الحقيقي والطمأنينة الواقعية والعفو الالهي الكريم في الدنيا والاخرة هم الذين يتحلون بالخوف القائم على اساس المعرفة بالصفات الالهية الحسنى وبمقام الله ذي الجلال والاكرام، لان هذا الخوف التعظيمي يدفعهم الى الاعراض عن كل عوامل الامن الوهمية ويهديهم الى الارتباط بمنبع النجاة الحقيقي وهو الله تبارك وتعالى فيستجيرون به من سخطه ويدعونه «تضرعا وخيفة» ويعبدونه وهم من خشيته مشفقون، ولذلك نلاحظ سيد العابدين ـ عليه السلام ـ يصرح في الدعاء التاسع والثلاثين من ادعية الصحيفة السجادية بان الله يشمل هؤلاء بعفوه اكثر من غيرهم فيقول مناجيا ربه: «تفعل ذلك (العفو) بمن خوفه منك اكثر من طمعه فيك».

كولومبيا تفكر في فرض عقوبات جوية على اميركا

بوغوتا/كولومبيا/رويتر: قال رئيس هيئة الطيران المدني الكولومبية ان كولومبيا ستفرض عقوبات انتقامية على شركات الطيران الاميركية اذا نفذت واشنطن تهديدا بفرض عقوبات على شركتي طيران محليتين.

وتحدث ابيل اينريك جيمينز عن امكانية نشوب حرب انتقامية بشان سياسة الاجواء المفتوحة بعد ان اعلنت وزارة النقل الاميركية في واشنطن انها اقترحت حظر الرحلات الجوية اليومية لشركتي طيران افيانكا واسيس الكولومبيتين بين بوغوتا وميامي او نيويورك.

وقالت الوزارة ان الحظر الجوي المقترح جاء ردا على رفض كولومبيا السماح لشركات طيران امريكية بالعمل على طريق نيويورك بوغوتا المربح.

وقد يتم فرض العقوبات الاميركية بحلول ١٥ تموز الا اذا وافقت كولومبيا على طلب الولايات المتحدة بحرية استخدام هذا الطريق الذي تعمل عليه حاليا افيانكا وشركة طيران كونتنينتال.

وقال جيمينز انه يعتبر احتمال العقوبات الاميركية (بعيدا جدا) ولكنه قال ان كولومبيا سترد بنفس نوع العقوبات اذا فرضت بشكل فعلي.

الاحزاب الدينية في اسرائيل.. تتمة

أويطالب حزب «شاس» على الصعيد الاجتماعي بتشريعات دينية متعددة من بينها المطالب التي تقدم بها لحزب «الليكود» كشرط للدخول معه في الائتلاف الحكومي

بعد انتخابات ١٩٨٨، ومن بينها تشديد الرقابة على الطعام المحلل «الكاشير»، القضاء على مظاهر الانحلال في المجتمع، اقرار قانون التقويض لضمان حرمة السبت وعدم تدنيسه، وتحرير قانون اعتناق اليهودية وفقاً للشريعة، وقانون المحاكم الحاخامية في الكنيست.

وهما يلزمان كل معتنق للديانة اليهودية المثول امام لجنة من الحاخامات كي تصادق على تهويده، والا فعليه اعادة طقوس التهويد مرة اخرى، تخصيص موجة بث اذاعي خاصة بالمتدينين، الغاء تجنيد الفتيات في الجيش الغاءاً تاماً.. الخ (١٧)

● احزاب.. وتيار:

اضافة الى ما تقدم هناك العديد من الاحزاب الدينية الاخرى، كحركة كاخ وجوش ايمونيم وغيرهما، ولعل اوضح تعبير على صعود التيار الديني المتشدد في الكيان الصهيوني هو ما حققه من فوز مثير للمراقبين، خلال الانتخابات، اذ احرز على ما يربو ثلاثين مقعداً أي ربع مقاعد الكنيست الصهيوني، الامر الذي يدلل على ان هذا التيار بات من القوة الى الحد الذي يتمكن فيه من توجيه مسارات الوضع، ضمن لعبة الموازنات المعروفة، والتي طبعت الحياة السياسية في الكيان الصهيوني، منذ تأسيسه وحتى يوم الناس هذا..

● الهوامش

(١) القوى الدينية في اسرائيل: د. رشاد عبدالله الشامي، سلسلة عالم المعرفة «الكويت» حزيران ١٩٩٤، ص: ٨٥ ـ ٨٦.
(٢) الايديولوجية الصهيونية: د. عبدالوهاب محمد المسيري، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ١٩٨٢، الجزء الثاني، ص: ١٤٢.
(٣) القوى الدينية في اسرائيل ع. م. س: ٧٨.
(٤) التربية اليهودية: عارف توفيق عطاري، بيروت «د. ت» ص: ١٩.
(٥) القوى الدينية في اسرائيل: م. س: ٩٥.
(٦) يراجع مقال: «المرتكزات التاريخية والفكرية لاقامة نظام عالمي صهيوني ـ صليبي» لحسن مكي، مجلة الانسان «باريس»، العدد «١٠» ـ شوال ١٤١٢ هـ /نيسان ١٩٩٢، ص: ٨
(٧) الاسلام والدعوات الهدامة لانور الجندي، بيروت، ١٩٧٤، ص: ٩
(٨) للمزيد يراجع كتاب «القوى الدينية في اسرائيل» ص: ٩٥ ـ ١٠٣.
(٩) المرجع السابق: ١٠٣
(١٠) موسوعة السياسة لعبدالوهاب الكيالي واخرين، ٢: ٢٠٧ «بيروت، ١٩٨١».
(١١) القوى الدينية في اسرائيل: ١٠٣ ـ ١١٤.
(١٢) موسوعة السياسة: المرجع السابق.
(١٣) القوى الدينية في اسرائيل: ١٣٩.
(١٤) موسوعة السياسة ١: ٢١٩ «بيروت، ١٩٧٩».
(١٥) القوى الدينية: ١٤٩.
(١٦) المرجع السابق: ١٥.
(١٧) المرجع نفسه: ١٩٥.

احتجاجات في كشمير على زيارة رئيس الوزراء الهندي

سريناجار /الهند/ رويتر: قال مسؤولون وشهود عيان ان رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا وصل الى كشمير يوم السبت حيث اغلق السكان متاجرهم ومكاتبهم احتجاجا على اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي منذ نحو عشر سنوات.

وقال سكان ان المتاجر والمكاتب في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير التي تعصف بها اعمال العنف اغلقت يوم السبت احتجاجا على زيارته.

ودعت جماعة للمجاهدين الى هذا الاضراب.

وقال بيان للجماعة تدعو شعب كشمير الى الالتزام باضراب كامل عند وصول رئيس الوزراء الهندي.

وجاءت زيارة غودا قبل يومين من اجتماع زعماء كل الاحزاب في نيودلهي لمناقشة الانتخابات البرلمانية في ولاية جامو وكشمير حيث تقاتل عشرات من الجماعات الاستقلالية من اجل اما الحرية التامة او الوحدة مع باكستان المجاورة.

وغودا اول رئيس وزراء هندي يزور المنطقة منذ ان زارها رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي في كانون الاول عام ١٩٨٦.

الفاو تعتذر عن ارسال شحنات من الرز غير صالحة للاستهلاك للاجئين في ايران

نوشهر /ارنا: اعرب المدير التنفيذي لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة :فاو: عن اسفه لارسال ٢٥٠ طنا من الرز غير الصالح للاستعمال من قبل المنظمة للاجئين في ايران.

وقال السيد/ كوبيلاي اسمبل/ يوم الخميس الماضي في رامسر /شمال ايران / ان الشحنة تم استيرادها من الهند من قبل سويسرا لكن مسؤولي الشؤون الصحية في ايران اعتبروا الرز بانه غير صالح للاستهلاك.

احياء اربعينية سيد الشهداء «ع».. تتمة

العزاء في داخل الحرم الطاهر للسيدة فاطمة «ع».

ومن جانب آخر وبمناسبة حلول الذكرى السنوية لاربعينية الامام الحسين «ع» اقيمت مساء امس الاول السبت في مقر المركز الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في انقرة مراسم تابينية كبرى.

وحضر هذه المراسم حشد غفير من الايرانيين المقيمين في انقرة وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في تركيا السيد محمد رضا باقري الذي تحدث عن ابعاد الشخصية الفذة للامام الحسين «ع» واصحابه الابرار.

كما اقيمت مراسم العزاء بهذه المناسبة الاليمة في المدن الكينية حضرها عشاق الامام الحسين «ع» حيث اقامت الملحقية الثقافية للجمهورية الاسلامية في العاصمة نايروبي مراسم حضرتها الشخصيات الثقافية والمذهبية.

وفي جمهوريتي تركمنستان ونخجوان اقيمت مساء يوم السبت مراسم اربعينة الامام الحسين «ع» حضرها حشد غفير من المسلمين ومحبي أهل بيت الرسالة المحمدية «صلوات الله وسلامه عليهم» والجالية الايرانية.

والقى الخطباء خلال هذه المراسم كلمات بهذه المناسبة الاليمة حول شخصية الامام الحسين «ع» ودوره في الذود عن مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

اوروبا تجدد رفضها .. تتمة

وانتقد الاتحاد الاوروبي خلال الشكوى التي رفعها الى منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة الماضي الاجراء الامريكي ودعا المنظمة الى ممارسة صلاحياتها لارغام الادارة الامريكية على التراجع عن قرارها.

وكان الاتحاد الاوروبي قد هدد في وقت سابق الادارة الامريكية باتخاذ اجراءات كفيلة بثنيها عن مواصلة تنفيذ قيودها على المنتوجات الاوروبية.

السفير الامريكي في اسلام اباد يبدي .. تتمة

في المراسم الخاصة بيوم استقلال امريكا والتي اقيمت في السفارة الامريكية لدى اسلام آباد وذلك اعتراضا منه على سوء المعاملة الذي لقيه من مسؤولي امن السفارة.

وكان مقررا ووفق برنامج مسبق مشاركة السيد وسيم سجاد في هذه المراسم باعتباره ضيفا خاصا، ولكن مسؤولي الامن في السفارة قاموا وخلافا للعرف الدبلوماسي بايقاف وتفتيش سيارته عند مدخل السفارة ثم عاودوا ايقافها ثانية داخل السفارة للغرض نفسه مما ادى الى اعتراض السيد وسيم سجاد ومغادرته للسفارة بسبب السلوك السيء.

ومما يشار اليه ان المراسم المذكورة اقيمت تحت تدابير امنية مشددة خوفا من تعرض الامريكان الى هجوم مسلح.

صحة يلتسين ومستقبل ليبيد.. تتمة

بازمتين قلبيتين اضطرتاه الى دخول المستشفى والاستراحة لفترة طويلة. ويعتقد العديد من المحللين ان الرئيس بحاجة الى الراحة بعد المواجهة الانتخابية التي خاضها.

وقد يستفيد بعض «الطامحين» المحيطين به من فترة الراحة هذه لزيادة نفوذهم او بالاحرى اقامة نظام بوليسي في البلاد. وبين هؤلاء الجنرال الكسندر ليبيد الذي حل ثالثا في الدورة الاولى للانتخابات ونال ١٥ في المائة من الاصوات اي تاييد ١١ مليون ناخب.

ومنذ تعيينه غداة الدورة الاولى امينا عاما لمجلس الامن القومي الروسي النافذ اطلق ليبيد (٤٦ عاما) العنان لطموحه، وطالب بصلاحيات اضافية لتطبيق برنامج بوليسي جدا للنهوض بروسيا، مؤكدا انه ينطلق من مصلحة البلاد الامنية التي تشمل في نظره الاقتصاد وحتى التلوث.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «يلتسين الضعيف قد يطلق يد ليبيد بشكل كامل خصوصا اذا ما تبنت حكومة ائتلافية محتملة بعض طروحات المعارضة».

وعلى العكس، يؤكد البعض ان الجنرال استخدم لغايات انتخابية، وان سياسيا محنكا مثل بوريس يلتسين سيعرف كيف يتخلص بسرعة من هذا الشخص المزعج.

وعلى الرغم من ذلك فان يلتسين الذي سيبلغ التاسعة والستين في نهاية ولايته الثانية، اعتبره خليفة محتملا له، خصوصا ان الجنرال الذي يتمتع بشعبية فعلية في البلاد لا يبدو رجلا سهلا.

اما في ما يخص الشيوعيين، فانهم، وان خسروا الرئاسة، اثبتوا انهم لايزالون يمثلون قوة مؤثرة في روسيا. اذ صوت ٢٧ مليونا من اصل ١٠٦ ملايين ناخب لمرشح اليسار وهو انتصار كبير لحزب اعلن يلتسين حظره في العام ١٩٩١.

وحتى اليوم لم يعلق زيوغانوف على نتائج الانتخابات. لكن مسؤولا شيوعيا كبيرا هو الرئيس السابق للبرلمان السوفياتي اناتولي لوكيانوف الذي يعتبر منظرا انقلابيا العام ١٩٩١، اكد ان النتائج تسمح للشيوعيين بالمطالبة بدخول الحكومة. واضاف انه يجب خصوصا ان لا يكتفوا بحقائب ثانوية بل ان يحصلوا على وزارات رئيسية.

صحيفة فرنسية: مصرع الاميركيين في السعودية جاء من اجل النفط

باريس/ارنا: كتبت صحيفة الفيغارو الفرنسية يوم الاربعاء الماضي تقول ان مصرع (١٩) امريكيا في السعودية جاء من اجل النفط.

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان «الرياض تقلق واشنطن» قائلة: ان هؤلاء قتلوا من اجل ان يواصل اصحاب الشركات الكاليفورنية عملهم وهذه «التضحية» بمثابة ثمن مواقف الامريكيين.

واكدت فيغارو استعداد امريكا لتقديم المزيد من الضحايا في سبيل المملكة السعودية التي تنتج (١٢٪) من نفط العالم مشيرة الى ان امريكا مصرة على استمرار ضخ النفط نحو بلادها و اوروبا الغربية واليابان الذي بدأ منذ اواخر عقد الاربعينات ومضت تقول لهذا السبب اقدمت امريكا بعد احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠ على ارسال نصف مليون جندي الى السعودية.

واشارت فيغارو الى ان وجهة النظر الامريكية بشأن تعزيز الملكية السعودية قائمة على ثلاثة امور هي النفط والتواجد العسكري الامريكي وعائلة آل سعود.

عودة مكوك الفضاء كولومبيا الى الارض

واشنطن /ا ف ب: هبط مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا امس في مركز كنيدي في كاب كانافيرال عند الساعة ٨,٣٧ بالتوقيت المحلي (١٢,٣٧ت غ) في ختام مهمة استغرقت فترة ١٧ يوما وهي اطول فترة يمضيها مكوك فضائي في المدار.

وقام رواد الفضاء السبعة على متن المكوك وبينهم الفرنسي جان جاك فافييه والكندي روبرت تيرسك منذ بدء مهمتهم في ٢٠ حزيران من مركز فلوريدا في مهمة علمية تمهيدا لتلك التي سيجريها رواد الفضاء على متن المحطة الفضائية الدولية المستقبلية.

عمليات التنصت الهاتفي ترتفع .. تتمة

المكتب الذي يصدر موافقات على طلبات التنصت بعد الحصول على اوامر قضائية في وزارة العدل للصحيفة ارتفع العدد بين ٣٠ و ٤٠ بالمائة هذا العام.

وقالت الصحيفة انه في عام ١٩٩٢ آخر سنوات ادارة جورج بوش صدر ٣٤٠ امرا من محاكم اتحادية للسماح بالتنصت الالكتروني في قضايا جنائية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماؤهم قولهم ان العدد ارتفع العام الماضي الى ٦٧٢ امرا وسيتجاوز بصورة شبه مؤكدة الى ٧٠٠ امر عام ١٩٩٦.

ولا يتضمن هذا الرقم عمليات التنصت المتعلقة (بالامن القومي) والتي تصدر اوامرها باذن من المخابرات والتي ارتفع عددها ايضا ارتفاعا كبيرا.

لا يمكن ضمان الامن في السعودية .. تتمة

(استشهادية) اخرى والى تفجير انتقامي جديد.

ويبدو انه لم يطرأ ولا ادنى تغيير في المسلك السعودي المألوف في البحث عن الامن عبر الجيش والسلاح الاجنبي للحفاظ على النظام الامني الداخلي الخاضع لسيطرة فئة صغيرة خاصة .

واضاف رئيس تحرير القسم الخارجي في الغارديان ان المجلس الاستشاري لا روح له وانه يمثل في الواقع النخبة الخاصة المؤيدة للحكومة وليس اداة لمشاركة الشعب في الحكومة.

وقال المحرر لسلي بلامر في ختام مقاله: طالما كان الشعب معزولا عن الخوض في الشؤون السياسية الداخلية فلا يمكن ضمان امن السعودية-لا ثروة آل سعود و لا العساكر الامريكان؟!

الصين تتخلى عن المشاركة في مشروع الطائرة الجامبو الاوروبية

بكين/ رويتر: ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الصينية الاحد ان الصين لن تشارك في المشروع الاوروبي لانتاج طائرة جامبو بسبب المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها وحاجة بكين الى التركيز على تطوير مشروعها الخاص لانتاج طائرة ركاب ذات مائة مقعد بعد انهيار التعاون مع كوريا الجنوبية.

وكانت مؤسسة ايرباص اندرستري الاوروبية قد قالت انها تبحث عن شريك للمساعدة في انتاج طائرة ذات ٥٠٠ مقعد او اكثر لمنافسة الطائرة بوينغ ٧٤٧ الامريكية.

واشارت ايرباص الى بكين كشريك محتمل في المشروع الذي يتكلف عدة مليارات من الدولارات لكن صحيفة تشاينا ديلي الرسمية نقلت في ملحقها الاقتصادي الاسبوعي عن محللين قولهم ان الصين ليست مستعدة للمغامرة في صفقة بمثل هذه الضخامة وهي مشغولة بتطوير طائرتها ذات الحجم المتوسط.

وقالت الصحيفة / /لن تخوض الصين المخاطرة التجارية الكبيرة التي تنطوي عليها المشاركة في مثل هذا المشروع لان انتاج طائرتها ذات المائة مقعد التي تعطيها الاولوية لم يبدأ بعد/ /.

وتبحث الصين عن شريك جديد في انتاج الطائرة بعد انهيار اتفاق للانتاج المشترك مع كوريا الجنوبية. وكان البلدان يعتزمان انتاج ما يصل الى الف طائرة ركاب ذات مئة مقعد اساسا لشركات الطيران الاقليمية في اسيا لكنهما اختلفا على مكان تجميع الطائرات.

وقالت بكين ان خط التجميع النهائي يجب ان يكون في الصين بينهما قالت كوريا الجنوبية انها تريد ان يتم الانتاج في كلا البلدين.

ويتوقع ان تكون الصين أكبر سوق للطائرة مع حرص شركات الطيران المحلية على الحفاظ على نسبة النمو في حركة النقل الجوي التي بلغت ٢٣ في المائة في السنة في المتوسط على مدى السنوات الست الماضية.

وكان من المتوقع اصلا ان تحوز بكين وسيؤل حصة نسبتها ٣٥ في المائة لكل منهما من المشروع الذي يتكلف مليارى دولار على ان تذهب نسبة ٢٠ في المائة لشريك اوروبي والباقي لشريك اسيوي.

وفي ندوة صينية بريطانية عن الطيران المدني عقدت في بكين الشهر الماضي ربط خبراء الصناعة بين امكان التعاون الاوروبي في انتاج الطائرات ذات المائة مقعد وبين مشاركة الصين في تطوير الطائرة الجامبو الاوروبية.

وتحرص ايرباص على ايجاد شريك لتحمل جانب من تكاليف مشروع تطوير الطائرة الجامبو التي تعرف باسم /اي ٣ اكس اكس/ وتقدر بنحو ١٢ مليار دولار لكنها اوضحت انها تريد الاحتفاظ بالسيطرة على المشروع في اوروبا.

وقالت شركة بوينغ التي تهيمن على الطيران المدني في الصين انها ستواصل الاستثمار على الرغم من خيبة أملها لتجاوزها في موضوع المشاركة في تطوير الطائرة ذات المائة مقعد.

غير ان الصحيفة حذرت من ان التوترات الدبلوماسية قد تؤثر على نصيب الشركة الامريكية من السوق قائلة / /من المرجح ان تواصل هيمنة بوينغ على السماء الصينية التقلص بتاثير التوتر في العلاقات الصينية الامريكية وجهود الصين لتوسيع اسطولها من طائرات ايرباص لخفض تكاليف التشغيل/ /.

وقد شهدت العلاقات بين واشنطن وبكين توترا في الاشهر الاخيرة بسبب النزاعات حول التجارة وحقوق الانسان وتايوان. ووصل البلدان هذا الشهر الى حافة حرب تجارية بسبب الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية في الصين.

صحيفة بريطانية:
شرطة عرفات تتحول الى قوة لارهاب وقمع الشعب الفلسطيني

لندن/ارنا: ذكرت صحيفة /الغارديان/ اللندنية يوم السبت ان عرفات رئيس سلطة الحكم المحلي حول شرطته واجهزته الامنية الى قوة للارهاب حيث تقوم بقمع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومصادرة امواله بصورة غير قانونية.

واضافت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومسؤولي اغاثة دوليين وحتى مسؤولين فلسطينيين ان اتفاق اوسلو سمح لعرفات بتاسيس شرطة قوامها ١٢ الف شخص لكن عرفات جند بين ٤٠ / ٥٠ الف شخص في الشرطة والامن.

وقال مراسل الغارديان ان عرفات يتعاون تعاونا وثيقا مع الكيان الصهيوني في قمع الشعب الفلسطيني وان الفساد وسوء الادارة بدأت تتفشى في اوساط ادارة عرفات.

ومضت الغارديان تقول نقلا عن معارضي عرفات ان امريكا والكيان الصهيوني يؤيدان مواقف عرفات الدكتاتورية وانتهاكه لحقوق الانسان تاييدا تاما كما يدعمان قواته الامنية الارهابية.

وقال مراقبون غربيون زاروا مناطق الحكم المحلي مؤخرا ان لدى شرطة عرفات واجهزته الامنية ١٠ دوائر امنية و ١٧ سجنا ومعتقلا في اماكن مختلفة من الاراضي المحتلة.

وكتبت الغارديان نقلا عن مسؤول فلسطيني ان بعض رؤساء الدوائر الامنية التابعة لعرفات لهم علاقات مع الكيان الصهيوني بنفس القدر الذي يرتبطون فيه بعرفات.

الطلاب الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على منعهم من الوصول الى جامعاتهم

اريز/قطاع غزة/ تظاهر حوالي مائة طالب من قطاع غزة امس احتجاجا على منعهم من قبل السلطات الاسرائيلية من الوصول الى جامعات الضفة الغربية.

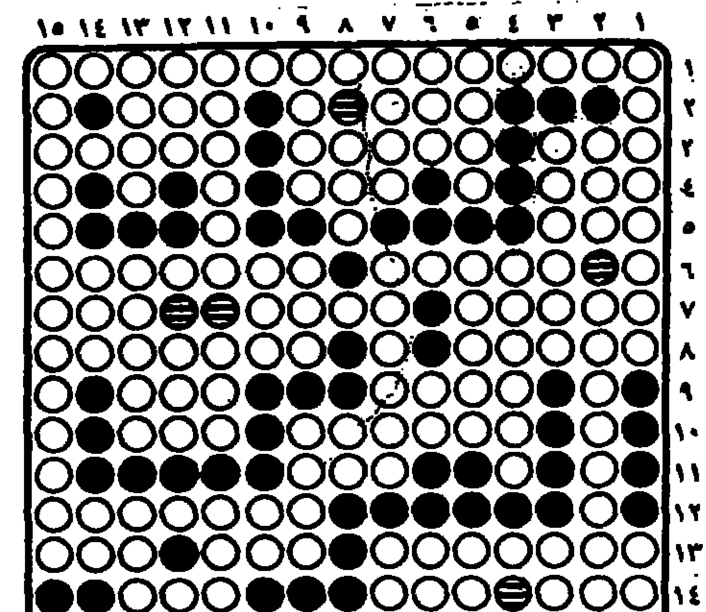
وقد تجمع الطلاب عند معبر اريز احدى نقاط العبور الرئيسية بين قطاع غزة وبقية الاراضي المحتلة و هم يحملون لافتات تستنكر العقوبات الجماعية وتطالب بتمكينهم من الوصول الى جامعاتهم.

وجاء في منشور وزعه الطلاب «نحن الطلاب الالف و ٢٠٠ الذين يدرسون في جامعات ومعاهد الضفة الغربية نحتج على المعاملة التي تفرضها علينا اسرائيل».

واضاف المنشور «ان السياسة الاسرائيلية التي لا معنى لها تحرمنا من حق اساسي هو حق التعليم».

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧١٧

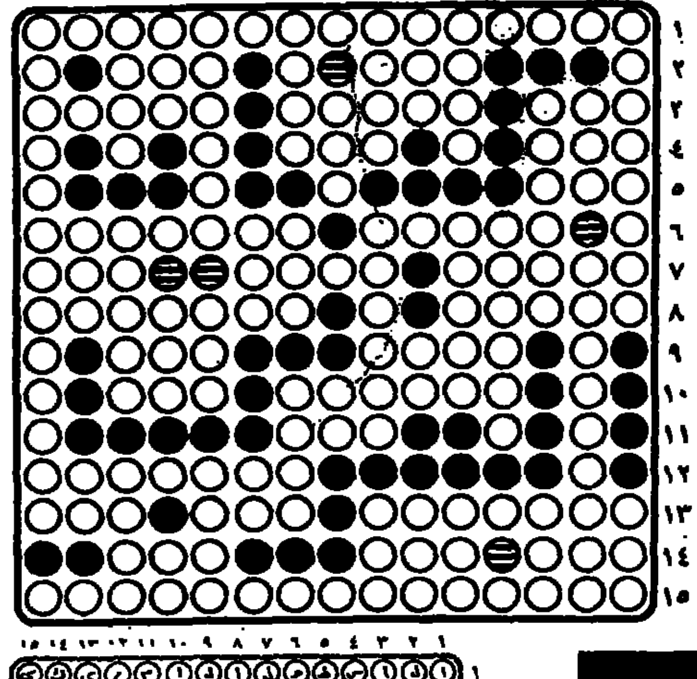


افقيا

١ ـ من شهداء معركة الطف الخالدة ٢ ـ بعضه حلال ـ الشيخ الهرم ٣ ـ اكثر اهمية ـ آمال ـ من الطيور ٤ ـ مسّ بيده ـ آلة التنبيه في وسائط النقل ٥ ـ ثبتت واستقرت ٦ ـ غير آجلة ـ من الكبائر ٧ ـ القدوم ـ رسولاً ـ شديد الحزن ـ ضمير المثنى الغائب ٨ ـ من سكان العاصمة الانجليزية ـ تظاهرة رياضية عالمية تعقد كل اربع سنوات ٩ ـ بكاء وعويل ـ حرف ابجدي ١٠ ـ يعقد معه هدنة ـ ضعف الاسلوب ١١ ـ يتكون من عدة فروع ١٢ ـ من انواع الآبار ١٣ ـ غير متناقصة ـ لين ـ المشي على الاقدام ١٤ ـ من الافعال الجامدة ـ مضمر العداوة ـ يتبع ١٥ ـ من اشهر مؤلفات ابن كثير.

عمودياً

١ ـ حمزة عليه السلام ـ عكس افرغ ٢ ـ نجوى ـ لا يجيده الاصفوة للمرتكين ٣ ـ مسترجع ـ حصل ونال ٤ ـ المستشار الالماني في الحرب العالمية الثانية ٥ ـ وسيلة التخاطب ـ عنده الخبر اليقين ـ مع بعض ٦ ـ بيت الجنين ـ للنداء ـ عند ٧ ـ آلات حربية قديمة ـ سفينة بعاصمة الزهور ـ حفرة كبيرة ٨ ـ نبي السفينة عليه السلام ـ عين وحدد ٩ ـ صوت الضفادع ـ وجع ـ بدايات القمر ١٠ ـ لعب ـ سقي ١١ ـ اشهر شاعر من شيلي ـ من الكواسر ـ حية عظيمة ١٢ ـ صفح ـ زوج الدجاجة ـ من حصته ١٣ ـ من الحيوانات الشوكية ـ يحتفظ بها المختطفون ـ اوسع قارة في العالم ١٤ ـ حرف استفتاح ـ ملبس ١٥ ـ من حكم الامام علي عليه السلام.



محكمة مصرية تعفي ارباح التجارة بالمخدرات من الضرائب

القاهرة/ اف ب: ذكرت صحيفة الاهرام المصرية يوم السبت ان محكمة مصرية اصدرت حكما اعتبرت فيه ان الارباح الناتجة عن التجارة بالمخدرات معفاة من الضرائب.

وقالت الصحيفة ان الخزينة طالبت مهرب المخدرات احمد سليم الدليل باعلان مبلغ ٢٠٧ مليون جنيه مصري (٧٥٠ الف دولار) الى مصلحة الضرائب وهي الارباح التي حصلها من تهريب المخدرات منذ العام ١٩٧٠.

واتهم المهرب بالاحتيال لعدم الاعلان عن كل ارباحه الى مصلحة الضرائب.

لكن محكمة المنصورة في شمال دلتا النيل اعتبرت الدليل «بريئا» لكون نشاطاته مخالفة للقانون وبالتالي لا يمكن ان تخضع للنظام الضريبي لان فرض الضريبة عليها هو بمثابة اعتراف بشرعيتها.

سوهارتو يجري فحوصات طبية في اوروبا وموجة تكهنات حول خلافته

جاكارتا/ اف ب: انخفض سعر الروبية الاندونيسية في الاسواق الاسيوية وثارت تكهنات عديدة حول خلافة الرئيس الاوندونيسي احمد سوهارتو وذلك بمجرد ان اعلن في جاكارتا ان سوهارتو سوف يتوجه «الى اوروبا» للخضوع لفحوص طبية.

ولم يعلن اسم البلد الذي سيتوجه اليه سوهارتو. لكن مصادر مقربة من الحكومة الاندونيسية قالوا ان الرئيس الاندونيسي البالغ من العمر ٧٥ عاما سيعالج في المانيا من مشاكل في القلب وفي الكبد. وكان مقررا ان يسافر سوهارتو امس الاحد.

وادى الغموض الذي احيطت به رحلة سوهارتو ووضعه الصحي الى اثارة سيل من الشائعات والتكهنات حول مستقبل الرئيس الاندونيسي واحتمالات خلافته.

وكان سوهارتو احتفل في اذار الماضي بالذكرى الثلاثين لتوليه السلطة. وستنتهي ولاية سوهارتو السادسة في اذار ١٩٩٨ ومن المفترض ان يرشح نفسه لولاية سابعة وينجح من دون اي صعوبة.





وادى الاعلان عن وجود مشاكل صحية يعاني منها سوهارتو الى انخفاض سعر الروبية الاندونيسي في وقت كانت الاوساط الاقتصادية تعرب عن قلقها ازاء مستقبل عملية النهوض الاقتصادي في البلاد.

واكتفى الاعلان الرسمي الاندونيسي عن سفر سوهارتو بالقول ان «الهدف الرئيسي لرحلة وزير الدولة سوهارتو الى اوروبا هو الخضوع لفحوص طبية».

وذكر وزير الدولة موريديانو ان الاطباء نصحوا سوهارتو بتلقي علاج في الخارج بعد فحوص روتينية اجريت له في ٢٩ حزيران موضحا ان هذه الفحوص تحتاج الى «تجهيزات اكثر تطورا من تلك الموجودة في البلاد».

وسوهارتو المعروف بمناهضته للشيوعية هو اقدم الرؤساء في قارة اسيا بعد الملك بهوميبول ملك تايلاندا المتربع على عرشه منذ نصف قرن.

وعين سوهارتو قائدا اعلى للقوات المسلحة في تشرين الاول ١٩٦٥ ثم رئيسا بالانابة في اذار ١٩٦٧. وبعد سنة انتخب رئيسا للجمهورية واعيد انتخابه خمس مرات من قبل البرلمان المكون من ٥٠٠ نائب و ٥٠٠ شخصية مدنية وعسكرية معينة من الرئيس.

ولد احمد سوهارتو في الثامن من شهر حزيران ١٩٢١ لاسرة من الفلاحين في كيموزو وهي قرية تقع في ضواحي جوغ جاكارتا (وسط اكبر جزر جافا) وهو مسلم مثل ٩٠ في المائة من الاندونيسيين البالغ عددهم مائتي مليون نسمة.

الاف المسافرين يواجهون الفوضى بسبب اضراب في الخطوط الجوية البريطانية

لندن/رويتر: يواجه مئات الاف المسافرين في عطلات في ذروة الموسم فوضى بسبب اضراب طياري شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» الذي يبدأ يوم ١٦ من تموز الحالي.

وقالت اكثر شركات الطيران ازدحاما في العالم والتي تنقل ما يصل الى ١٠٠ الف مسافر يوميا انها تعد خطط طوارىء لاستمرار عمل اكبر عدد ممكن من الطائرات.

لكن رابطة طياري شركة الخطوط الجوية البريطانية قالت ان الشركة يمكن ان تخسر ما يصل الى ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٢ مليون دولار» اذا مضى قدما الاضراب الذي لم يسبق له مثيل بشأن الرواتب والمعاشات.

وقال المدير التنفيذي للشركة روبرت ايلينج ان الشركة لاتزال تقبل حجوزات لكنه اعترف بانه اذا مضى الاضراب قدما فانها لن تتمكن من العثور على طاقة اضافية كافية على رحلات شركات الطيران الاخرى لاستيعاب جميع الركاب.

جمعية مغربية تطالب باغلاق مكتب الاتصال الصهيوني في الرباط

الرباط/اف ب: طالبت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني السلطات المغربية باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط.

وفي بيان يحمل تاريخ الثالث من تموز وصلت نسخة منه يوم السبت الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط، ناشدت الجمعية «المسؤولين المغاربة بان يوقفوا كل مظاهر التطبيع» مع اسرائيل، مشيرة الى «تنكر القادة الصهاينة لكل الاتفاقيات التي ابرمت مع سابقيهم والتنكر لكل اسس الشرعية الدولية والتعبير الصريح عن العداء للسلام».

واضاف البيان الذي جاء بعنوان «نداء الى الشعب المغربي» انه «اصبح من الضروري والمستعجل اغلاق مكتب الاتصال الصهيوني الذي بات يجسد على ارض المغرب ارادة العدوان ويمثل السفاحين من امثال شارون ونتانياهو».

واعتبر البيان ان رفض الاسرائيليين الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني «يهدد بالعمق مصير الشعب الفلسطيني ومصير الامة العربية ومصير الاستقرار في المنطقة». ودعت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني جميع الدول العربية والاسلامية الى «تطبيق المقاطعة العربية الشاملة على الكيان الصهيوني والتراجع عن كل خطوات التطبيع وفي مختلف المجالات».

يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق شيمون بيريز افتتح مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٤.

طاجيكستان
معارك ضارية في اقليم «تافيل ـ دارا» بين المعارضة الاسلامية والقوات الحكومية

موسكو/اف ب: اكدت المعارضة الطاجيكية يوم السبت ان المعارك في مدينة تافيل ـ دارا الاستراتيجية (وسط طاجيكستان) بين القوات الحكومية والمعارضة الاسلامية المسلحة اوقعت ٥٠ قتيلا في اليومين الماضيين.

وقالت المعارضة في بيان ان ٤٨ جنديا حكوميا قتلوا في اليومين الماضيين واصيب عشرات بجروح.

واضافت المعارضة انها اسرت اربعة جنود حكوميين.

وقد نفت ان تكون القوات الحكومية استعادت السيطرة على مدينة تافيل ـ دارا (على بعد ٢٠٠ كلم شرق دوشنبة الا انها اقرت بوقوع معارك صباح يوم الجمعة «على جميع جبهات» هذه المدينة.

وكان المتحدث باسم الرئاسة الطاجيكية ظفار سعيدوف اعلن يوم الجمعة ان القوات الحكومية الطاجيكية استعادت السيطرة على تافيل ـ دارا التي تقع على طريق استراتيجي يؤدي الى القسم الشرقي من البلاد والتي كانت بين ايدي المعارضة الاسلامية المسلحة منذ منتصف ايار مايو الماضي.

تايم: خبراء اميركيون ساعدوا يلتسين في الانتخابات

نيويورك/رويتر: ذكرت مجلة تايم الاميركية يوم السبت ان مستشارين سياسيين اميركيين اشرفوا سرا على الحملة الانتخابية للرئيس الروسي بوريس يلتسين مستخدمين بعض الاساليب الانتخابية.

واضافت ان الفريق الذي حصل على ٢٥٠ الف دولار بالاضافة الى جميع النفقات ضم خبير تحليل البيانات السياسية الجمهوري جو شوميت الذي سبق ان كان نائب المسؤول عن ادارة الحملة الانتخابية لحاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون.

وقالت ان الفريق الاميركي عمل مباشرة مع تاتيانا دياتشنكو ابنة يلتسين البالغة من العمر ٣٦ عاما والتي تولت فعليا ادارة حملة والدها.

وذكرت تايم ان المستشارين الاميركيين استخدموا اساليب اميركية مثل استطلاعات الراي والاعلانات والتركيز على جماعات معينة.

وقالت ان الفريق شكل في شباط بمعرفة فيلكس برايني المستشار الاداري الذي يقدم المشورة الى الشركات الاميركية الراغبة في الاستثمار في روسيا.

واضافت ان الفريق اقام في فندق في موسكو وادعى اعضاؤه انهم يمثلون شركة اميركية ترغب في بيع اجهزة تلفزيون في روسيا.

قطر تؤكد تمسكها بحل النزاع مع البحرين عبر محكمة العدل الدولية

القاهرة/اف ب: اكد وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني في تصريحات نقلتها صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية العربية امس ان بلاده تريد حل النزاع مع البحرين حول جزر حوار عن طريق محكمة العدل الدولية.

وقال المسؤول القطري ان بلاده تريد «تصفية الاجواء» وهي راغبة في الحل «شريطة ان يؤخذ في الاعتبار ان الحل له اسس ومنها ان موضوع النزاع موجود في محكمة العدل الدولية ولا يمكن لقطر ان تسحبه بهذه البساطة».

واكد المسؤول القطري ان زيارته الاخيرة التي قام بها الى البحرين اثر قمة القاهرة في اواخر الشهر الماضي جاءت بهدف «تصفية الاجواء وحل موضوع جزر حوار بيد ان الموضوع لا يحل في جلسة واحدة».

وكانت قطر تقدمت بطلب التحكيم الى محكمة العدل الدولية التي منحت المنامة والدوحة مهلة حتى ٣٠ ايلول القادم لتقديم الوثائق اللازمة لبحث الخلاف.

نافذة على الاحداث

○ مقديشو / اف ب: سقط خمسة عشر قتيلا وخمسة وستون جريحا في المعارك التي دارت ليل الجمعة / السبت بين الميليشيات المتحاربة في مقديشو واستمرت ضارية حتى السبت.

واندلعت هذه المعارك مع تقدم عناصر من الميليشيات التابعة للجنرال محمد فارح عيديد باتجاه حي «المدينة» في جنوب مقديشو الذي يقطنه افراد من قبيلة اقبال الموالية لعلي مهدي محمد الرجل القوي في شمال العاصمة الصومالية. يذكر ان الجنرال عيديد يسيطر على جزء من جنوب العاصمة.

○ توزلا (البوسنة والهرسك) / اف ب: صرح عضو في فريق الخبراء الفنلنديين يوم السبت انه تم تجميع ٢٥ رفات قد تكون لمسلمين قتلوا بعد سقوط سريبرينتسا في ايدي الصرب البوسنيين.

وقال عضو في بعثة الاطباء الشرعيين لوكالة الصحافة الفرنسية «يمكنني ان اتحدث عن ٢٥ جثة» عثر عليها في كرافيتش (١٥ كلم شمال غرب سريبرنيتسا). ونقلت الى مشرحة توزلا (شمال شرق البوسنة).

ويعتقد ان الضحايا من سكان سريبرنيتسا التي كانت تعتبر منطقة «آمنة» تحميها الامم المتحدة، لكن الصرب سيطروا عليها في ١١ تموز ١٩٩٥.

○ بروكسل /اف ب: اكد الناطق باسم حلف شمال الاطلسي يوم السبت ان اتفاقا تم بين اليونان وتركيا على تعليق المناورات العسكرية الوطنية للبلدين في بحر ايجه من الاول من تموز حتى ايلول المقبل.

واعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر هذا الاتفاق الخميس الماضي.

وقال الناطق جيمي شيا ان «الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا مسرور بالاعلان ان البلدين وافقا على اقتراحه القاضي بعدم القيام بمناورات وطنية في المياه العميقة وفي المجال الجوي الدولي فوق بحر ايجه خلال الموسم السياحي».

○ بكين /رويتر: قالت الطبعة الدولية لصحيفة الشعب الصينية يوم السبت ان الصين رفضت اقتراحا من تايوان باستئناف المحادثات المتوقفة منذ فترة طويلة قائلة انه يجب على تايبيه ان تثبت التزامها بمبدا الصين الموحدة.

○ دبي / اف ب: اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد (نيجر) يوم السبت انه سيقدم ترشيحه لمنصب الامين العام الامم المتحدة.

وردا على وكالة الصحافة الفرنسية اكد الغابد ان «رئيس النيجر الجنرال ابراهيم ماينصارا طرح ترشيحه على خمس من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واضاف ان «ماينصارا يجري ايضا اتصالات حول هذا الموضوع مع رؤساء دول افريقية اخرين ومع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية».

مجلس الوزراء الجديد في افغانستان يؤدي اليمين

كابل / رويتر: ادى اعضاء مجلس الوزراء الجديد في افغانستان اليمين يوم السبت بعد ان قتل ١٥ شخصا في هجوم صاروخي شنته قوات متمردة على كابل.

وقالت اذاعة كابل الرسمية ان ١٥ شخصا قتلوا وجرح ٤٠ اخرون بصواريخ اطلقتها ميليشيا طالبان.

وهذا هو اعنف هجوم تتعرض له المدينة منذ ان تولى رئيس الوزراء الجديد قلب الدين حكمتيار منصبه قبل ١١ يوما.

وادى ستة فقط من تسعة وزراء عينوا يوم الاربعاء اليمين في قصر الرئاسة. وقال متحدثون باسم الحكومة ان اثنين من الوزراء خارج البلاد وان اخر تخلف لان حزبه لم يحسم موقفه من الاشتراك في الحكومة.

وبين الوزراء الذين ادوا اليمين وزيرا الدفاع والمالية اللذان ينتميان الى الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار.

وتخلف محمد يونس قانوني وزير الداخلية الذي ينتمي الى حزب الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني عن اداء اليمين لوجوده خارج البلاد.

وقال حكمتيار للصحفيين في وقت لاحق ان مراسم اداء اليمين كانت تاجلت ليس بسبب اي خلافات بينه وبين رباني ولكن لاتاحة فسحة من الوقت لتمكين احزاب اخرى من الانضمام الى مجلس الوزراء.

وطلب من جماعات المعارضة الاشتراك في الحوار بين الاطراف الافغانية بهدف احلال السلام في البلاد. وقالت مصادر حكومية يوم الاربعاء ان ١٢ منصبا وزاريا ابقيت خالية لجماعات افغانية اخرى.

وادى حكمتيار اليمين رئيسا للوزراء في السادس والعشرين من يونيو بمقتضى اتفاق سلام وقعه مع رباني في الرابع والعشرين من آيار.

الاتفاق على تعديلات للحدود الداخلية في البوسنة

سراييفو/رويتر: وقع يوم السبت تحت اشراف حلف شمال الاطلسي اتفاق يتضمن ٤٠ تعديلا للحدود الداخلية بين المناطق الواقعة تحت ادارة الصرب وتلك التي يديرها المسلمون والكروات في البوسنة.

وشهد الاميرال لايتون سميث قائد حلف الاطلسي في البوسنة توقيع مندوبي المسلمين والكروات والصرب للاتفاق في سراييفو.

واعترف سميث بان الحدود الداخلية التي اتفق عليها ضمن اتفاق دايتون للسلام والتي اريد بها ان تكون حدودا ادارية بين اتحاد المسلمين والكروات وجمهورية صرب البوسنة يمكن ان تتحول الى حدود دولية.

وقال ينبغي ان نتوقف عن النظر الى خط الحدود الداخلية بين الكيانات باعتباره خطا لحدود دولية.

وتتعلق التعديلات التي يتضمنها الاتفاق بمشاكل عديدة بشأن التبعية الادارية لمناطق مساحتها الاجمالية ٥٠ كيلومترا مربعا على خط الحدود الذي يمتد لمسافة ١٠٥٠ كيلومترا.

صحيفة الشعب تتهم وزير الداخلية المصري بتدبير حادث الاعتداء على رئيس تحريرها

اثينا/ارنا: اعلنت صحيفة /الشعب/ ان حسن الالفي وزير الداخلية المصري كان وراء الاعتداء الذي تعرض له السيد مجدي احمد حسني رئيس تحرير /الشعب/ حيث قامت مجموعة من قوى الامن وبامر من وزير الداخلية وبالزي المدني يوم الاثنين الماضي بالتعرض الى السيد مجدي وضربه ضربا مبرحا.

ودانت الاحزاب السياسية المعارضة للحكومة المصرية الاعتداء الاخير ضد رئيس تحرير صحيفة /الشعب/ وطالبت الحكومة بمعاقبة الاشخاص الذين ارتكبوا هذا العمل والكشف عن هوياتهم.

وكتبت /الشعب/ ان الاعتداء جاء نتيجة لانتقاد رئيس تحرير الصحيفة لسياسة وزير الداخلية المناهضة لحقوق الانسان اضافة الى نشره تقارير حول توسط بعض من اعضاء اسرة وزير الداخلية في اختلاس مالي وفساد.

ومما يشار اليه ان السيد جمال بداوي رئيس تحرير صحيفة /الوفد/ المعارضة للحكومة كان قد تعرض قبل فترة اعتداء مماثل في القاهرة.

فرنسا جمدت ممتلكات امير قطر السابق

باريس /ا ف ب: قرر القضاء الفرنسي تجميد ممتلكات امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في فرنسا بناء على طلب الحكومة القطرية وذلك قبل موعد الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الى الدوحة.

وصرحت المتحدثة باسم مقر الرئاسة كاترين كولونا «لقد اصدرت السلطات القضائية في قطر انابة قضائية سلمت الى السلطات الفرنسية . وعلى حد علمي تم تنفيذها».

ولم تحدد قيمة الاموال والممتلكات المجمدة كما لم يتم الحصول على اي معلومات بشان هذه القضية من مصدر قضائي. الا ان معظم ممتلكات امير قطر السابق موجودة في سويسرا.

احكام بالسجن على ثلاثة بحرينيين

المنامة/اف ب: حكمت محكمة امن الدولة في البحرين على ثلاثة بحرينيين بالسجن ست سنوات لكل منهم يوم السبت، وفق ما اعلن محاموهم امس.

واتهم العاملان عباس احمد يوسف فهد وسلمان ميرزا سلمان والساعي علي ابراهيم الشوفة «بالاشتراك» في اضطرابات مناهضة للحكومة جرت في البحرين.

وبهذه المحاكمات يصل الى ٦٧ عدد البحرينيين الذين حكم عليهم منذ حزيران الماضي من جانب محكمة امن الدولة التي لا تقبل احكامها الاستئناف، وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصدر رسمي او المحامين.

اربع دول توقع اتفاقا للجمارك لمساعدة التجارة في طريق الحرير

اسلام آباد/رويتر: وقعت الصين وباكستان وكازاخستان وقرغيزستان يوم السبت اتفاقا للجمارك وصفته الدول الاربع بانه اتفاق تاريخي لمساعدة التجارة عبر طريق الحرير الشهير.

وقالت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية ان مسؤولين من الدول الاربع وقعوا الاتفاق بعد محادثات في اسلام اباد استمرت ثلاثة ايام واتفقوا على مجموعة قواعد وتنظيمات وعلى تحقيق تقدم مهم لتجارة الترانزيت بين دولهم.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين باكستانيين قولهم ان الاتفاق سيسمح بقبول مجموعة مشتركة من الوثائق عند الدخول والخروج من النقاط الحدودية للدول الاربع.

وياتي الاتفاق في اعقاب قيام ايران وتركمنستان بافتتاح طريق للسكك الحديدية في ايار لربط اوروبا باسيا واحياء طريق الحرير القديم بين القارتين.

مسميا مصر والجزائر والاردن وقطر بالاسم

اتحاد الصحفيين العرب يدين الاعتداء على الصحفيين وتقييد حرية التعبير في عدد من الدول العربية

القاهرة/ اف ب: استنكر اتحاد الصحافيين العرب الاعتداءات التي يتعرض لها الصحافيون والقيود المفروضة على حرية الصحافة في عدد من الدول العربية ولاسيما مصر والجزائر والاردن وقطر اضافة الى الارض المحتلة «بما يسيء الى السمعة العربية ويعرقل حرية الصحافة على نحو خطير».

واستنكر الاتحاد، استخدام «العنف الطائش ضد الصحافيين في مصر» ولاسيما ضد رؤساء تحرير صحف معارضة. واشار الاتحاد الى الاعتداء بالضرب على مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الاسلامية نصف الاسبوعية الاسبوع الماضي.

وكان حسين تعرض للضرب امام مقر صحيفته على يد سبعة رجال اكد انهم ينتمون الى الامن الداخلي المصري وانهم اعتدوا عليه بسبب نشره مقالات اتهم فيها نجل وزير الداخلية باساءة استغلال نفوذ ابيه.

كما اشار البيان الى تعرض جمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» المعارضة لحادث مماثل في آب ١٩٩٥. وكان اربعة صحافيين معارضين اخرين تعرضوا لاعتداءات مماثلة من قبل وهم محمد عبدالقدوس من «الشعب» وعبدالعظيم مناف، رئيس تحرير «صوت العرب» وحمدين صباحي مدير مركز اعلام الوطن العربي، وايمن نور من «الوفد».

واعتبر الاتحاد هذه الاعتداءات «مدانة ومرفوضة لانها تمت الى اعمال البلطجة وممارسة العنف المنفلت وتتناقض مع القانون والنظام وحقوق الانسان».

ودعا اتحاد الصحافيين العرب السلطات الجزائرية الى ايجاد «علاج جذري لمشكلة ارتفاع تكاليف طباعة الصحف بما يهدد انتظام صدورها ووصولها الى القارئ».

واعرب الاتحاد عن قلقه ازاء «ازمة الصحافة والصحافيين التي دخلت مرحلة حرجة في الفترة الاخيرة في الاردن بين نقابة الصحافيين ووزارة الاعلام التي اعدت قانونا جديدا طرحته فجاة» من دون التشاور مع نقابة الصحافيين.

وعكس البيان احتجاج النقابة الاردنية «باعتبارها الممثل الشرعي للصحافيين» على القانون الذي اعتبرته «مقيدا لحرية الصحافة وحرية الراي والتعبير. ويفرض قيودا جديدة على العمل الصحافي بما يتناقض مع آمال التطور الديمقراطي، كما يجهض البنية النقابية ويصيب جدول العضوية بالتسيب والتفسخ».

وانتقد الاتحاد قرار وقف صحيفة «الشرق» القطرية اليومية لمدة ثلاثة اشهر لنشرها ما اعتبرته السلطات «مساسا بدولة شقيقة» داعيا الى الغائه.

وشجب البيان «الاجراءات القمعية الغاشمة وتقييد حرية الانتقال والحصار التي يتعرض لها الصحافيون الفلسطينيون» في ظل الاحتلال الاسرائيلي والتي «اظهرت واضحة منذ الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات ٢٩ آيار الماضي وتصاعدت حدتها بوصول بنيامين نتانياهو الى الحكم.

وختم الاتحاد قائلا انه «امام هذه النماذج من الاعتداءات على حرية الصحافة وامن الصحافيين في اكثر من دولة، فان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، تعلن ادانتها الشديدة، لكل ما يعرقل تطور حرية الصحافة ويهدد الصحافيين العرب».

قال الامام الصادق(عليه السلام):
حجة الله على العباد، النبي. الحجة فيما بين العباد وبين الله، العقل.

الكافي ١/ ٢٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ١٠ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٤٦ دقيقة
- اذان الصبح(غداً) :الرابعة و ١٠ دقائق
- طلوع الشمس(غداً): الخامسة و٥٧ دقيقة

مقاتلو حزب الله يهاجمون القوات الصهيونية في الشريط المحتل في لبنان



بيروت/اف ب: اعلن حزب الله امس مسؤوليته عن عملية عسكرية في جنوب لبنان مساء يوم السبت اصيب خلالها جنديان اسرائيليان بجروح.

وقال متحدث باسم المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، ان مجموعة مسلحة تابعة لها فجرت عبوة لدى مرور دورية اسرائيلية راجلة على الطريق المؤدية الى ارنون، المطلة على النبطية، احدى المدن الرئيسية في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث ان عناصر المجموعة فتحوا نيران رشاشاتهم واطلقوا صاروخا مضادا للدبابات على الدورية بعد تفجير العبوة، ما ادى الى وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

واكدت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل، وقوع العملية.

واوضحت ان العملية وقعت في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

حركة حماس تدعو الى تجديد الانتفاضة في الارض المحتلة

دمشق/ارنا: دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الفلسطينيين الى «تجديد» الانتفاضة الفلسطينية التي استمرت في الاراضي الفلسطينية المحتلة من العام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣.

واكدت حماس في بيان لها وزع في دمشق اننا «نمد ايدينا لاخواننا في حركة «فتح» كي نجعل من الخليل والقدس معابر واسعة لتجديد الانتفاضة وتصعيد للمقاومة ورص الصفوف الفلسطينية والعربية والاسلامية لطرد المحتلين من كل فلسطين».

واضاف البيان اننا «في حركة حماس نثمن موقف لخوتنا في اللجان الشعبية وحركة الشبيبة التابعة لفتح الداعي الى تجديد الانتفاضة وعودة حركة فتح التي تمثل شريحة سياسية هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني الى سياسة المقاومة لمواجهة الصهيونية».

وهددت حركة «الشبيبة» التابعة لفتح الاربعاء بـ«تجديد» الانتفاضة.

المعارضة الاسلامية في الاردن تجدد تحذيرها للحكومة من عواقب رفع اسعار الخبز

عمان/اف ب: جددت المعارضة الاسلامية في البرلمان الاردني تحذيراتها يوم السبت للحكومة من مغبة رفع اسعار الخبز كما احتجت على تصاعد اسعار السلع المتواصل وفرض نحو «٨٠ نوعا من الضرائب» على المواطن.

ورأى حمزة منصور الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي، التي تسيطر على ١٥ من ٨٠ مقعدا نيابيا، «ان توجه الحكومة نحو (رفع سعر) رغيف الخبز يعني انها دخلت في معركة مع الشارع الاردني والفقراء الاردنيين».

وكانت جبهة العمل الاسلامية وجمعية حماية المستهلك وجهتا تحذيرات من عواقب زيادة اسعار الخبز الذي يعتبر من السلع الغذائية الاساسية، اثر خطط حكومية تقضي برفع الدعم جزئيا عن هذه المادة.

وفي مؤتمر صحافي عقدة السبت طالب حمزة الحكومة باعتماد بدائل اخرى عن رفع اسعار الخبز كـ «فرض رسوم على السياح والوافدين».

واوضح حمزة ان «اقتصاديات المواطن الاردني في انهيار مستمر (..) ونحن نرجح ان الذين يستحقون الدعم يزيدون عن تسعين في المئة من مجموع السكان» الذي قدر بـ١ر٤ مليون نسمة وفق اخر احصاء عام ١٩٩٥.

وانتقد حمزة ايضا توجه الحكومة نحو رفع رسوم الدراسات العليا في الجامعات بنحو ٣٠٠ في المئة.

عمليات التنصت الهاتفي ترتفع بحدة اثناء حكم كلينتون

واشنطن/ رويتر: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون زادت بحدة عمليات التنصت الهاتفي وغيرها من عمليات التنصت الالكتروني في امريكا منذ تولى السلطة.

واضافت ان المدافعين عن الحقوق المدنية استاؤا من هذا الاتجاه ولكنهم لم يتمكنوا من عمل شيء يذكر في مواجهة تاييد الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس للاستخدام المكثف لاجهزة التنصت.

وقال فريدريك نيس المسؤول عن

● البقية على الصفحة ٦

دمشق وبغداد تقرران مواصلة تعاونهما حول اقتسام مياه الفرات

بغداد/ اف : قرر العراق وسورية يوم السبت في ختام ثلاثة ايام من المناقشات مواصلة تعاونهما حول مسالة اقتسام مياه الفرات كما اعلن وفدا البلدين اللذين لايقيمان علاقات دبلوماسية منذ ١٩٨٠.

وتعقب هذه المناقشات لقاءان بين خبراء من البلدين في شان «اقتسام عادل» لمياه الفرات وقد عقد اللقاء الاول في بغداد في ١٩٩٥ والثاني في دمشق في شباط الماضي. ولم تجتمع لجنة فنية ثلاثية تضم العراق وسورية وتركيا منذ بضع سنوات.

وفي ختام مناقشاتهم قرر الفنيون العراقيون والسوريون دعوة تركيا الى المشاركة في هذه المناقشات الفنية في تشرين الثاني المقبل في دمشق. وجاء في المحضر المشترك ان سورية هي التي ستوجه الدعوة الى تركيا.

وقد حمل مسؤول سوري تركيا يوم السبت مسؤولية استمرار مشكلة اقتسام مياه الفرات واتهمها بانها تريد وضع سوريا والعراق امام «الامر الواقع».

وقال رئيس الوفد السوري محمد منيب الرفاعي ان «الجانب التركي يعوق الجهود الرامية الى تسوية هذه المسالة لان تركيا تريد وضع سورية والعراق امام الامر الواقع».

وقررت بغداد ودمشق من جهة اخرى طرح مشكلة اقتسام مياه الفرات على الصعيدين العربي والدولي وتحذير الشركات الاجنبية من تنفيذ مشاريع ري على الفرات داخل الاراضي التركية.

منوعات عالمية

● لندن احتاجت ٦٦٨ عاما لتفي بوعدها حول (حجر القدر)

لندن/اف ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يوم الاربعاء امام مجلس العموم ان «حجر القدر» الذي يتوج عليه كل ملوك بريطانيا منذ ٧٠٠ سنة في دير ويستمنستر سيعود الى اسكتلندا حيث كان منذ ١١ قرنا رمزا لسيادة ملوكها.

وكان ملك انكلترا ادوارد الاول احضر هذا الحجر الى ويستمنستر في العام ١٢٩٦ لتاكيد سيادته على اسكتلندا، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف الوطنيون الاسكتلنديون عن المطالبة باعادته، واختفى سنة كاملة في العام ١٩٥٠ عندما اقدم عدد من الشبان الوطنيين الاسكتلنديين على سرقته.

وذكر زعيم الحزب الاستقلالي الاسكتلندي وينى اوينغ ان اسكتلندا كانت قد وعدت باستعادة الحجر بموجب معاهدة نورثامبتون في العام ١٣٢٨.

وقال ايونغ ان «هذا يثبت ان حكومات لندن تحتاج الى ٦٦٨ سنة لتفي بوعودها».

واستنادا الى تقليد اسكتلندي موغل في القدم يملك هذا الحجر المكون من الصلصال الاحمر الذي يبلغ وزنه ١٨٠ كيلوغراما القدرة على منح السيادة للملوك الذين يتوجون عليه. وتذهب الاسطورة الى ان الحجر يئن تحت ثقل الملك المتوج اذا كان من سلالة ملكية ويلوذ بالصمت اذا كان الشخص المتوج دجالا.

● اعلى ناطحة سحاب في اوروبا ستبنى في لندن

لندن/اف ب: كلفت مجموعة «ترافلغار هاوس» المهندس المعماري البريطاني نورمان فوستر تصميم اعلى ناطحة سحاب في اوروبا تعتزم الشركة تشييدها في وسط لندن على ضفة نهر التاميز.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان المبنى سيضم ٩٠ طبقة وسيبلغ ارتفاعه ٣٢٨ مترا.

وستكون ناطحة السحاب الجديدة، في حال حصلت الشركة على ترخيص لبنائها، اعلى بـ٤٥ مترا من اكثر المباني الاوروبية ارتفاعا، وهو مقر المصرف التجاري الالماني في فرانكفورت الذي وضع تصميمه المهندس المعماري نفسه.

● بيع لوحة لغويا باربعة ملايين دولار

لندن/اف ب: بيعت لوحة زيتية للرسام غويا تحمل اسم «موت بيكادور» يوم الاربعاء بـ٢١ر٤ مليون دولار في صالة كريستيز في لندن اي ضعف ما كان متوقعا لها.

وتعتبر هذه اللوحة واحدة من ست لوحات حول مصارعة الثيران الموضوع المفضل لدى الرسام الاسباني.

وقام برسمها عام ١٧٩٣ بينما كان يمر في فترة نقاهة اعقبت مرضا خطيرا اصابه وكاد يودي به.

من بين ١٩ نصا تعرض على القمة الافريقية اليوم

وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية يطلبون من مجلس الامن رفع العقوبات عن ليبيا

ياوندي/ا ف ب: طلب وزراء خارجية الدول الـ٣٥ الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الذين اجتمعوا يوم السبت في ياوندي من مجلس الامن الدولي رفع العقوبات المفروضة على ليبيا واكدوا ان الابقاء على هذه العقوبات «يمكن ان يدفع الدول الافريقية الى التفكير في وسائل تجنيب الشعب الليبي مزيدا من المعاناة».

ومن بين ٣٨ مشروع قرار طرحت في البداية تبنى وزراء الخارجية الافارقة نصفها اي ١٩ نصا وستعرض اليوم على قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد من الثامن وحتى العاشر من تموز في العاصمة الكاميرونية.

وحول الخلاف بين ليبيا من جهة واميركا وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى شجب وزراء الخارجية «عدم اكتراث الدول الغربية الثلاث بكل القرارات التي اتخذتها المنظمات الاقليمية والدولية من لجل التوصل الى حل عادل للخلاف».

وطلب القرار من مجلس الامن الدولي «رفع العقوبات المفروضة على ليبيا خصوصا ان الابقاء على هذه العقوبات يمكن ان يدفع الدول الافريقية الى التفكير في وسائل تجنيب الشعب الليبي مزيد من المعاناة».

وحول بوروندي اوصى وزراء خارجية الدول الافريقية بتطبيق القرارات التي اتخذت في قمة اروشا (تنزانيا) في ٢٥ حزيران والتي تقضي بتدخل قوة اقليمية افريقية في هذا البلد «لوضع حد للمجازر والاغتيالات السياسية وكل اعمال العنف» في بوروندي.

وبعد ان اشاروا الى «احتمال حدوث كارثة انسانية» في بوروندي دعا الوزراء الافارقة «القادة السياسيين في هذا البلد والقوات المسلحة والشعب الى اثبات ارادة سياسية لتسوية تفاوضية وسلمية للنزاع» الذي تشهده البلاد حاليا.

وعبر وزراء الخارجية عن «دعمهم للدعوة الى عقد مؤتمر اقليمي حول الامن والسلام والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى في الوقت المناسب وبعد المشاورات اللازمة».

واكد الوزراء الافارقة مجددا «سيادة الجمهورية الاسلامية لجزر القمر على مايوت» الجزيرة الوحيدة في ارخبيل القمر التي مازالت فرنسية. كما اكدوا مجددا على ضرورة ادراج هذه المسالة على جداول اعمال جميع مؤتمرات وحكومات منظمة الوحدة الافريقية «حتى تعود هذه الجزيرة الى الجمهورية الاسلامية القمرالية».

الارض المحتلة/وكالة الصحافة الفرنسية/اف ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية «امس» الاحد ان القوات الاسرائيلية اوقفت ضابطا فلسطينيا لاتهامه بقتل اسرائيلي بالقرب من تل ابيب قبل ثلاث سنوات.

واضافت المصادر ذاتها ان ايمن ابو جزار اعتقل عند مركز حدودي في الايام الماضية عندما كان متوجها الى مصر لتلقي تدريبات. وهو يتحدر من قطاع غزة وعضو في حركة فتح احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت المصادر انه يشتبه في انه قتل حارس ورشة في اللد «بالقرب من تل ابيب» في العام ١٩٩٣ من دون تقديم مزيد من الايضاحات.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية